معوقات تطبيق إدارة المعرفة
في كلية العلوم الاجتماعية
بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

إعداد

أ/ أروى بنت عبدالله الزامل

باحث ماجستير

جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

الرياض - المملكة العربية السعودية

معوقات تطبيق ادارة المعرفة في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

إعداد

أ/ أروى بنت عبدالله الزامل

باحث ماجستير

جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

الرياض - المملكة العربية السعودية

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات الثقافية، والتنظيمية، والبشرية، والفنية لتطبيق إدارة المعرفة في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والمقترحات في كيفية التغلب عليها والفروق ذات الدلالة الإحصائية بين أفراد العينة حول معوقات ومقترحات تطبيق إدارة المعرفة وفقا لمتغيرات الدراسة (الجنس، الرتبة العلمية، وعدد سنوات الخبرة). وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، حيث تكونت عينة الدراسة من (١١٦) عضوا من أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام . واستخدمت الدراسة الاستبانة أداة لجمع المعلومات قسّمت إلى محورين، تناولا معوقات إدارة المعرفة الثقافية، والتنظيمية، والبشرية، والفنية، بالإضافة إلى المقترحات في كيفية التغلب على هذه المعوقات. أوضحت نتائج الدراسة موافقة أفراد عينة الدراسة على معوقات تطبيق إدارة المعرفة في كلية العلوم الاجتماعية بمتوسط حسابي عام بلغ (3.69)، وموافقة أفراد عينة الدراسة على محور مقترحات للتغلب على معوقات إدارة المعرفة في كلية العلوم الاجتماعية بمتوسط حسابي عام بلغ (4.46)، والذي ينتمي إلى فئة "أوافق بشدة". كما ثبت من خلال نتائج الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط اجابة أفراد عينة الدراسة تُعزى إلى متغيري الجنس والرتبة العلمية ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط اجابة أفراد عينة الدراسة تُعزى إلى متغير سنوات الخبرة إلا في المعوقات الثقافية، حيث كان مستوى الدلالة أصغر من (0.05).

الكلمات المفتاحية: المعرفة، ادارة المعرفة، معوقات ادارة المعرفة، أعضاء هيئة التدريس.

Abstract

The Study aimed to identify the cultural, organizational, human resource, and the technical obstacles of applying knowledge management in the College of SS at IMBIU from faculty members' perspective and identify the proposed solution to overcome these obstacles and know the statistical significant differences at (0.05) from the study sample point of view about applying knowledge management in the College according to the study variables (gender, scientific grade, and years of experience). The study used descriptive analytical method to analyze a sample of 116 facilty member in the College of SS at IMBIU and used the questionnaire as a tool to collect the data. Study results showed approval of the study sample on the obstacles of applying knowledge management in the college got a general means (3.69) and belong to "agree" category, and approval of the study sample on the proposed solution to overcome the knowledge management obstacles in the college got a general means (4.46) and belong to "strongly agree" category. The Study also showed that there are no statistical significant differences at (0.05) attributed to the gender, and the scientific grade variable in the study sample response to the obstacles of applying knowledge management in the college. Finaly, the study showed that here are no statistical significant differences at (0.05) attributed to the years of experience variable in the study sample response to the obstacles of applying knowledge management in the college except for the Cultural obstacles which was its statistical significant differences below (0.05).

مقدمة:

من نعم الله على الإنسان نعمة العقل، والذي يتميز به عن سائر المخلوقات وبه يكون التفكير والتأمل الذي من خلاله تتكون المعرفة، وتتوالد، وتتطور على مر العصور والأجيال.

وفي إطار التحول العالمي إلى مجتمع المعلومات والمعرفة، أصبح التطوير والتغيير سمة الألفية الثالثة، وأحد المكونات الحتمية لهذا العصر، وأصبح ذلك يمثل أولوية حيوية وضرورية للمؤسسات ذات التوجه المستقبلي أيًا كان مجال نشاطها أو طبيعتها. ومن أهم ما يميز هذه الفترة، تنامي التطورات في تقنيات المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها في كافة مجالات النشاط ، وقد انعكس ذلك بشكل رئيس على تضاعف المعرفة الإنسانية وتراكمها، وأصبحت قدرة أي دولة تتمثل في رصيدها المعرفي، وأصبح يتعيّن على كافة المنظمات أن تتواءم مع هذا العصر ومتطلباته، وبصورة خاصة ومع تفاوت الأدوار تقف الجامعات، بوصفها أهم المنظمات وأكثرها تأثيرًا بتداعيات هذا العصر. (دمنهوري، ١٤٢٨هـ، ص٨).

ولقد بات من الضروري أن يتجه الفكر الجامعي نحو المستقبل، فيصيغ من جديد خريطة أنظمته في إطار توجهات مستقبلية، والتي تنطوي على استراتيجيات، وسياسات، وخطط، وبرامج بديلة، تستطيع أن تتكيف مع مقتضيات الفكر المستقبلي السائد وأن تتجنب التخلف عن التحولات العميقة في حضارتها، وهذا بالضرورة يتطلب أن نبحث عن وسائلنا وغاياتنا في المستقبل (زاهر، ٢٠٠٠م، ص ٢٠).

إن الاستفادة من المعرفة يتطلَّب جهودًا كبيرة، ويحتاج إلى فعل الإدارة الذي حوّل المعرفة من مكنوناتها ومجاهيليها، إلى واقع ظاهر ومعلوم ذي منفعة، إذ إن المعرفة أغلبها ضمني، وتتوافر في أذهان الأفراد وعقولهم، وتعتمد على حدسهم، وخبرتهم، ومهارتهم، وقدراتهم التفكيرية؛ وبالتالي تعدُّ قضية توافر إدارة فاعلة للمعرفة تعمل على استثمارها وإدارتها بالشكل الصحيح قضية حتمية لابد منها ، إذا ما أريد بناء مجتمع المعرفة، وتحقيق التنمية البشرية المستدامة، (نعمة، ٢٠١١م، ص٣٨).

مشكلـــة الـــدراســـة :

إن تزايد الاعتراف بالمعرفة بوصفها قوة ، وضع تحديات أمام مجتمعات المعرفة للبحث عن أفضل السبل لإدارتها، فضلًا عن أنها حرّكت الأساس الحقيقي لكيفية تكوين المجتمعات، وبنائها، وتطورها، ونضجها، وإعادة هندستها.

إن المشكلة في إدارة المعرفة على المستوى النظري كانت معروفة على مدى عقود، لكنها على مستوى التطبيق لم تكن معروفة إلا قبل بضع سنين. والحداثة في موضوع إدارة المعرفة انحسرت في الجانب التطبيقي، (**نعمة، ٢٠١١م، ص ٦ - ٧**).

وبيّنت نتائج دراسة العبد الجبار (١٤٣٠هـ، ص٥٤٥) أن غياب الوعي الكامل والفهم بأهمية إدارة المعرفة وتطبيقها في مؤسسات التعليم العالي ودورها في التطوير، وفوائد تفعيلها في المؤسسات التعليمية في العالم العربي بشكل عام، وفي المملكة العربية السعودية على وجه الخصوص، فيما عدا بعض التجارب القليلة والحديثة أيضًا؛ أنه لم يتم تطبيق إدارة المعرفة في أي من الجامعات السعودية، مع وجود صورة شبه واضحة عن أهميتها لدى عينة الدراسة. وبالإضافة إلى ذلك، فقد أشارت دراسات كل من العتيبي (١٤٢٨هـ)، وأبوجزر (٢٠٠٥م)، ومعايعة (٢٠٠٨م)، واليحيوي (١٤٣٠هـ)، والعيدروس (١٤٣٢هـ)، وأبوحشيش (٢٠١١م) إلى أن هناك ضعفًا في تطبيق إدارة المعرفة.

وعلى ضوء أهمية إدارة المعرفة، ومن خلال هذه النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسات السابقة؛ يتضح أن هناك ضعفًا واضحًا في تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات السعودية. وفي ظل الحاجة إلى المزيد من الدراسات العلمية الهادفة إلى الكشف عن معوقات إدارة المعرفة، فإن مشكلة الدراسة تتحدد في السؤال التالي:

ما معوقات تطبيق إدارة المعرفة في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

ويندرج تحت هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما المعوقات الثقافية لتطبيق إدارة المعرفة في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

٢- ما المعوقات التنظيمية لتطبيق إدارة المعرفة في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

٣- ما المعوقات البشرية لتطبيق إدارة المعرفة في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

٤- ما المعوقات الفنية لتطبيق إدارة المعرفة في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول معوقات ومقترحات تطبيق إدارة المعرفة في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، تُعزى إلى متغير الجنس، والرتبة العلمية، وعدد سنوات الخبرة؟

٦- ما الحلول المقترحة للتغلب على معوقات تطبيق إدارة المعرفة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

أهـــداف الـــدراســـة:

١- التعرف على المعوقات الثقافية لتطبيق إدارة المعرفة في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

٢- التعرف على المعوقات التنظيمية لتطبيق إدارة المعرفة في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

٣- التعرف على المعوقات البشرية لتطبيق إدارة المعرفة في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

٤- التعرف على المعوقات الفنية لتطبيق إدارة المعرفة في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

٥- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول معوقات تطبيق إدارة المعرفة، في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، تُعزى إلى متغير الجنس، والرتبة العلمية وعدد سنوات الخبرة.

٦- التعرف على الحلول المقترحة للتغلب على معوقات إدارة المعرفة في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

أهميـــة الـدراســة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية في الجانبين التاليين:

أولاً: الاهميـة العلميـة:

جـاءت هـذه الدراسـة حـول إدارة المعرفـة فـي مؤسسـات التعلـيم العـالي، وهـي إحـدى الاتجاهات العالمية الحديثة.

تتضح أهمية هذه الدراسة في ظل محدودية الدراسات التي تناولت موضوع معوقات إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي محليًا.

ثانيًا: الأهميـة العمليـة:

ستُطلع هذه الدراسة – بإذن الله– القيادات الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية على معوقات إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

ستساهم بذكر مقترحات للمساعدة على اتخاذ القرارات الملائمة لتحقيق أهداف الجامعة.

حـــدود الـــدراســـة:

الحـدود المـوضـوعيـة:

اقتصرت هذه الدراسة على بيان معوقات تطبيق إدارة المعرفة في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وقد تم حصرها في أربعة معوقات رئيسية، وهي (المعوقات الثقافية، والمعوقات التنظيمية، والمعوقات البشرية، والمعوقات الفنية)، بالإضافة إلى المقترحات للتغلب على هذه المعوقات.

الحـدود الـزمـانيـة:

تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (١٤٣٤هـ-١٤٣٥هـ).

الحـدود المـكانيـة:

تم تطبيق الدراسة في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

مصطلحات الدراسة:

المعرفة "Knowledge":

المعرفة كما يرى العلي وآخرون (2006م، ص25) بأنها: "مزيج من الخبرات، والمهارات، والقدرات، والمعلومات المتراكمة لدى العاملين ولدى المنظمة".

ويمكن أن نعرف المعرفة إجرائيا بأنها عبارة عن مجموعة الخبرات الثقافية والفنية، والمهارات، والقدرات، والمعلومات المتراكمة لدى المنتسبين لكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية".

إدارة المعرفة "Knowledge Management":

يُعرّف المسند (1432هـ، ص 99) إدارة المعرفة بأنها "تلك الإدارة المسؤولة بأحد المؤسسات الحكومية أو الخاصة، وتهدف للحصول على المعرفة عن طريق اقتنائها جاهزة من مصادرها الخارجية أو إنتاجها، ثم الاستفادة منها من خلال استعمالها في العمليات المختلفة، وفق استراتيجيات وخطط تهدف إلى تدعيم الأنشطة الأساسية للمنظمة".

ويُقصد بإدارة المعرفة في هذه الدراسة بأنها العمليات التي تساعد كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية على توليد المعرفة، وإيجادها، واختبارها، وتنظيمها، واستخدامها، ونشرها، وإتاحتها لجميع منسوبي الجامعة والمستفيدين من خارجها.

معوقات إدارة المعرفة "Obstacles of Knowledge Managment":

يُعرف درويش (١٤٢٦هـ، ص٧) المعوقات بأنها: "وضع صعب يكتنفه شيء من الغموض، يحول دون تحقيق الأهداف بكفاية وفاعلية، ويُمكن النظر إليها على أنها المسبب للفجوة بين مستوى الإنجاز المتوقع والإنجاز الفعلي، أو على أنها الانحراف في الأداء عن معيار محدد مسبقًا".

ونقصد بالمعوقات في هذه الدراسة: كل التحديات، والعقبات التي تقف حائلًا دون تطبيق أسلوب إدارة المعرفة وممارستها في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

أعضـاء هيئـة التـدريـس:

تنص المادة الأولى والثانية من اللائحة المنظمة لشؤون منسوبي الجامعات السعوديين من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم على أن أعضاء هيئة التدريس هم: "الأساتذة، والأساتذة المشاركون، والأساتذة المساعدون، ويلحق بأعضاء هيئة التدريس في الحكم المحاضرون والمعيدون"، (http://uqu.edu.sa/files2/tiny_mce/plugins/filemanager/files/4280213/LAEHA.pdf, 2014).

الجـــانـــب النظـــري:

المبحث الأول: إدارة المعـــرفـــة

نشـأة إدارة المعـــرفـــة:

لقد أسهم عدد من منظري الإدارة في نشأة إدارة المعرفة وتطويرها، ومن بينهم على وجه الخصوص بيتر دراكر، وبول إستراسمان، وبيتر سنج في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد أكّد دراكر Drucker وستراسمان Strassman على الأهمية المتزايدة للمعلومة والمعرفة الصريحة بوصفها موارد تنظيمية، (المسند،١٤٣٢هـ، ص١١٥-١١٦).وقد أشار العلي وآخرون (٢٠٠٩م، ص٦٠) إلى أن نشوء إدارة المعرفة كان محصلة لجملة من المبادرات والممارسات الإدارية، وهي:

- إعادة هندسة العملية الإدارية"Business Process Reengineering (BPR)".
- إدارة الجودة الشاملة "Total Quality Management (TQM)".
- إدارة المعلومات (Information Management).
- المنظمة المتعلمة (Learning Organization).

ومن هنا يتضح أن المبادرات والممارسات التي سبقت إدارة المعرفة، كانت عبارة عن أجزاء من تطبيقات إدارة المعرفة الواسعة جدًا، فهي غالباً تشمل جميع أجزاء الإدارة العامة.

مفهـــوم إدارة المعـــرفـــة:

يُعرّف المسند (١٤٣٢هـ، ص٩٩) إدارة المعرفة بأنها:" تلك الإدارة المسؤولة بأحد المؤسسات الحكومية أو الخاصة، وتهدف للحصول على المعرفة عن طريق اقتنائها جاهزة من

مصادرها الخارجية أو إنتاجها، ثم الاستفادة منها من خلال استعمالها في العمليات المختلفة، وفق استراتيجيات وخطط تهدف إلى تدعيم الأنشطة الأساسية للمنظمة".

وتعرف منظمة الأمم المتحدة (٢٠٠٧م، ص٦) إدارة المعارف بأنها: "عمليات منهجية، أو مجموعة ممارسات تستخدمها المؤسسات في تحديد، وتسجيل، وتخزين، وإنشاء، وتدوين، وتمثيل، وتوزيع المعارف لأغراض الاستخدام، والتوعية والتعلم في سائر أجزاء المؤسسة" (http://www.un.org/ar/،2014).

أهمية إدارة المعرفة:

يمكن إجمال أهمية إدارة المعرفة كما ذكرها الكبيسي (٢٠٠٥م، ص٤٢-٤٣) في النقاط الآتية:

- تساعد على تخفيض التكاليف، ورفع موجوداتها الداخلية؛ لتوليد الإيرادات الجديدة.
- تعمل على تنسيق أنشطة المنظمة المختلفة في اتجاه تحقيق أهدافها.
- تعزّز قدرة المنظمة للاحتفاظ بالأداء المنّظمي المعتمد على الخبرة والمعرفة وتحسينه.
- تتيح إدارة المعرفة للمنظمة تحديد المعرفة المطلوبة، وتوثيق المتوافر منها، وتطويرها، والمشاركة بها، وتطبيقها، وتقييمها.
- تُعدّ إدارة المعرفة أداة للتواصل بين النقاط الفاعلة في المنظمة لاستثمار رأسمالها الفكري، من خلال جعل الوصول إلى المعرفة المتولدة عنها بالنسبة للأشخاص الآخرين المحتاجين إليها عملية سهلة وممكنة.
- أنها أداة تحفيز للمنظمات، لتشجيع القدرات الإبداعية لمواردها البشرية؛ لخلق معرفة جيدة.
- تُسهم في تحفيز المنظمات لتجديد ذاتها، ومواجهة التغيرات البيئية غير المستقرة.
- توفّر الفرصة للحصول على الميزة التنافسية الدائمة للمنظمات، عبر مساهمتها في تمكين المنظمة من تبّني المزيد من الإبداعات المتمثلة في طرح سلع وخدمات متجددة.
- تدعم الجهود للاستفادة من جميع الموجودات الملموسة وغير الملموسة، بتوفير إطار عمل لتعزيز المعرفة التنظيمية.
- تُسهم في تعظيم قيمة المعرفة ذاتها عبر التركيز على المحتوى.

أهـداف إدارة المعـرفـة:

هناك مجموعة من الأهداف العامة التي تشترك فيها إدارة المعرفة في مختلف أنواع المنظمات، وهي كما ذكرها الزيادات (٢٠٠٨م، ص ٦٠) والأكلبي (٢٠٠٨م، ص٢٧) على النحو التالي:

- تحديد المعرفة، وجمعها، وتوفيرها بالشكل المناسب والسرعة المناسبة، لتُستخدم في الوقت المناسب.
- بناء قواعد معلومات لتخزين المعرفة، وتوفيرها، واسترجاعها عند الحاجة إليها.
- تسهيل عمليات تبادل المعرفة ومشاركتها بين جميع العاملين في التنظيم.
- نقل المعرفة الكامنة (الضمنية) من عقول ملاكها، وتحويلها إلى معرفة ظاهرة.
- تحويل المعرفة الداخلية والخارجية إلى معرفة يمكن توظيفها واستثمارها في عمليات المنظمة المختلفة وأنشطتها.
- تحسين عملية صنع القرار من خلال توفير المعلومات بشكل دقيق، وفي الوقت المناسب؛ مما يساعد في تحقيق أفضل النتائج.
- الإسهام في حل المشكلات التي تواجه المنظمة، والتي قد تؤدي إلى نقص كفاءتها، أو هدر وقتها وأموالها.
- جذب رأس المال الفكري لتوظيفه في حل المشكلات والتخطيط الاستراتيجي.
- إرضاء العملاء بأقصى درجة ممكنة، من خلال تقليل الزمن المستغرق في إنجاز الخدمات المطلوبة، وتحسين مستوى الخدمات المقدمة وتطويرها باستمرار.
- تطوير عمليات الابتكار بالمنظمة، وتقديم منتجات وخدمات مبتكرة باستمرار.
- تشجيع العمل بروح الفريق، وتحقيق التفاعل الإيجابي بين مجموعة العمل، وذلك من خلال الممارسات والأساليب المختلفة التي تتبناها المنظمة لتبادل المعرفة ومشاركتها.
- تهيئة بيئة تنظيمية مشجعة وداعمة لثقافة التعلم والتطوير الذاتي المستمر.
- نشر وتبادل التجارب والخبرات وأفضل الممارسات الداخلية والخارجية.

- تبسيط إجراءات العمل، وخفض التكاليف، عن طريق التخلص من الإجراءات غير الضرورية.
- الإسهام في تسريع عمليات التطوير بالمنظمة؛ لتلبية متطلبات التكيف، مع التغيير السريع في البيئة المحيطة بالمنظمة.

عمليات إدارة المعرفة:

اختلف العلماء والباحثون على عدد عمليات إدارة المعرفة وترتيبها، هذا بالإضافة إلى أن هناك عدة نماذج قدمها المختصون والمهتمون بعمليات إدارة المعرفة. ويرى البطاينة (٢٠١٠م، ص ٨٦) أنه يمكن تعريف هذه العمليات بأنها: "العمليات النظامية التي تقوم بها الإدارة لزيادة الحصيلة المعرفية، التي تشمل التشخيص، والاكتساب، والتوليد، والتخزين، والتطبيق، والتوزيع؛ لتصل المنظمة إلى تحقيق إدارة معرفية تنظيمية هادفة وناجحة". وبناء على هذا التعريف يمكن تقسيم هذه العمليات كما يلي:

- تشخيص المعرفة: هي عملية تحديد الفجوة المعرفية، التي تمثل ما هو موجود من معرفة فعلًا، مقابل ما يجب على المنظمة معرفته
- اكتساب المعرفة: حيث يشمل الاستنباط، والتحليل، والتفسير للمعرفة التي يستخدمها خبراء المعرفة لحل المشاكل الخاصة، وهي الحصول على المعرفة والمهارات والعلاقات من مصادرها المتنوعة.
- توليد المعرفة: هي عملية إيجاد المعرفة، واشتقاقها، وتكوينها داخل المنظمة، والوصول إلى معرفة جديدة.
- تخزين المعرفة: وهو الاحتفاظ بالمعرفة وإدامتها بصورة مستمرة في الذاكرة التنظيمية ومستودعات المعرفة.
- توزيع المعرفة: هي عملية نقل المعرفة الصحيحة إلى الأشخاص الذين يحتاجونها في الوقت المناسب.

- تطبيق المعرفة: وتتمثّل في الممارسة، والاستخدام، والاستفادة منها في الواقع العملي. فنجاح المنظمات لا يعتمد على امتلاكها للمعرفة، ولكن الأهم استخدامها فعلًا بشكل أفضل، وجعلها متاحة للآخرين، (البطانية والمشاقبة، ٢٠١٠م، ص٧١-٧٧).

ومن الملاحظ أن عمليات إدارة المعرفة مترابطة فيما بينها، وتعمل بشكل متتابع، فكل عملية منها تكمل الأخرى؛ حتى يتم في النهاية تطبيق إدارة المعرفة على أتم وجه، ومن ثمَّ تحقّق النتائج المرجوة منها.

متطلبات تطبيق إدارة المعرفة:

يتطلب تبني مفهوم إدارة المعرفة وتطبيقها توافر مجموعة من المقومات والمتطلبات الأساسية في المنظمة، كما يلي:

- توفير البنية التحتية اللازمة والمتمثلة في التقنية اللازمة
- توفير الموارد البشرية اللازمة
- الهيكل التنظيمي المرن.
- خلق ثقافة إيجابية داعمة؛ لإنتاج المعرفة وتقاسمها،(عليان، ٢٠٠٨م، ص١٦٨).

وترى الباحثة أن من أبرز المتطلبات مايلي:

- الاستفادة من الخبراء في إدارة المعرفة داخل المنظمة.
- استقطاب الكفاءات في إدارة المعرفة من خارج المنظمة.
- الاستفادة من تجارب المنظمات المماثلة في مجال إدارة المعرفة.
- إقامة الدورات، والمؤتمرات، وورش العمل للعاملين في المنظمة؛ من أجل تطبيق سليم لإدارة المعرفة .
- تشجيع الإبداع، وتقديم الحوافز المادية والمعنوية للعاملين على تطبيق إدارة المعرفة.

المبحث الثاني: معوقات تطبيق إدارة المعرفة

معوقات إدارة المعرفة:

تواجه إدارة المعرفة مجموعة من المعوقات التي قد تواجهها أثناء التطبيق أو قبل التطبيق، وهناك عدة تصنيفات لهذه المعوقات، وقد صنفت الهزاني (٢٠١١م) معوقات إدارة المعرفة إلى ثلاثة جوانب، وهي كما يلي:

المعوقات الثقافية:

تعدّ الثقافة التنظيمية عنصرًا مهمًا في تبني إدارة المعرفة وتطبيقها، حيث إن إدارة المعرفة تتطلب ثقافة تنظيمية داعمة ومشجعة، (الهزاني، ٢٠١١م، ص٢٦).

المعوقات التنظيمية:

الهيكل التنظيمي:

ومن أهم تحديات الهيكل التنظيمي أن يشجع الهيكل السلوك الفردي داخل إحدى الوحدات التنظيمية، ويحجب المعرفة عن باقي الوحدات، بالإضافة إلى أن الهيكل التنظيمي الهرمي الذي يتسم بالجمود، يعد عائقًا أمام برامج إدارة المعرفة، (الهزاني، ٢٠١١م، ص٢٩). ويرتبط بالهيكل التنظيمي عناصر أخرى إلى جانب الشكل التنظيمي، مثل السياسات، والعمليات، ونظم الحوافز والمكافآت وغيرها؛ مما قد يدعم برامج إدارة المعرفة أو يكون عقبة في سبيلها.

القيادة التنظيمية:

ويقع على القائد عبء تصميم استراتيجيات إدارة المعرفة في المنظمة، وتحديد الدور المنوط بكل فرد أو مجموعة عمل، (الهزاني، ٢٠١١م، ص٣١). ومن بين المعوقات التي ذكرها (الفنتوخ،١٤٣٢هـ)، مشكلة توزيع مسؤولية التطوير على حساب العلاقة، بمعنى أن يفسح المجال أمام الجميع للإسهام في برامج التطوير، فهناك شعور لدى عدد من أعضاء هيئة التدريس، أن هناك فجوة بين ما تسعى الإدارة العليا إليه، وما تقوم به من جهة، وبين القوة التنفيذية القادرة على تحويل طموحات الإدارة العليا إلى واقع ملموس من جهة أخرى. وهذه المشاركة لا تأتي دون توزيع

المسؤولية، وتوفير البيئة المناسبة والمحفزة للعمل، وقبل ذلك توعية الجميع بالبرامج ونشاطاتها، والاتفاقات الخارجية وأهدافها، (الفنتوخ، ١٤٣٢هـ، ص ١٤).

المعـوقـــات التكنـولـوجيـة:

يرى البعض أن التكنولوجيا تعدّ أهم محدد لإدارة المعرفة، فالمنظمات التي توظّف التكنولوجيا بأفضل طريقة لإدارة المعرفة، ستكون الأحسن قدرة على البقاء والاستمرارية، (الهزاني، ٢٠١١م، ص٣٣).

المبحث الثالث: إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي

مفهوم إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي:

ما زال مفهوم إدارة المعرفة مفهومًا حديثًا في مؤسسات التعليم العالي، خاصة من الناحية التطبيقية، وقد عرفها العتيبي (٢٠٠٨م، ص٢١) بأنها: "العمليات النظامية التي تساعد المنظمات التربوية على توليد المعرفة، وإيجادها، وتنظيمها، واستخدامها، ونشرها، وإتاحتها لجميع أفراد المنظمة والمستفيدين من خارجها".

مبررات تطبيق إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي:

وقد حددت دراسة ميكليسكا وميكليسكي (Mikulecka& Mikulecky,2005, p2) عدة مبررات لاعتبار بيئة الجامعات والكليات – بطبيعتها والدور المناط بها– من أنسب البيئات لتطبيق مبادئ وطرائق إدارة المعرفة، وهي كالتالي:

- تمتلك الجامعات والكليات عادة بنية تحتية ومعلوماتية حديثة.
- إن مشاركة المعرفة مع الآخرين يعدُّ أمرًا طبيعيًا جدًا بين أعضاء هيئة التدريس، والمحاضرين، والطلاب بصفة عامة.
- إن أحد المتطلبات الطبيعية التي يسعى الطلاب للوصول إليها من خلال التحاقهم بالجامعات والكليات، الحصول على المعرفة من مصادر يسهل الوصول إليها بأسرع ما يمكن.

- يتوافر في هذه المؤسسات عادة مناخ تنظيمي يتسم بالثقة، فلا يتردد أي عضو من نشر وتوزيع ما لديه من معرفة.

متطلبات تطبيق إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي:

إن لإدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي متطلبات مختلفة، وذلك لطبيعة هذه المنظمات، منها ما يلي:

- التركيز على جوانب استراتيجية ذات علاقة بالقدرة على إطلاق الطاقات الفكرية والذهنية للموارد البشرية، وهم أعضاء هيئة التدريس على اختلاف رتبهم، وكذلك الموظفون.
- السعي إلى إيجاد المعرفة وتفعيل تبادلها وتحديثها بين أجزاء الجامعة وكلياتها.
- تجاوز الجوانب الإجرائية التقليدية، والإقلال من المهام التي لا تضيف قيمة للمعرفة، وخصوصًا في جوانب الدراسات العليا أو عمليات البحث العلمي.
- الحاجة إلى آليات جديدة تتميز بالسرعة، والقدرة على الإنجاز في مختلف جوانب العمل الأكاديمي.
- أن تصبح تقنيات الاتصال والمعلومات عناصر مهمة ومندمجة في نظام إدارة الموارد البشرية المتوجهة بالمعرفة.
- أن يتم استقطاب أعضاء هيئة التدريس الذين يتمتعون بمستويات فكرية عالية، وقدرات معرفية متميزة، تجعلهم قادرين على المشاركة الفاعلة في تطوير العمل الأكاديمي والبشري بالجامعة، (السلاطين، ١٤٣٥هـ، ص٣٢-٣٣).

واقع إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي العربية:

جاءت نتائج مؤتمر إدارة المعرفة بمؤسسات التعليم العالي العربية حول واقع إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي على النحو التالي:

- ضعف الإنفاق المخصص للبحث العلمي العربي.
- ضعف عدد الباحثين بشكل عام قياسًا بعدد السكان.

- تدني نصيب الدول العربية من النشر الدولي الإليكتروني ومؤشرات التميز، وفقًا للتصنيف العالمي للجامعات العالمية.
- ضعف نصيب الدول العربية من براءات الاختراع.
- تدني مساهمات المجتمع المدني والقطاع الخاص في الإنفاق على البحث العلمي والجامعات.
- وضوح ظاهرة هجرة العقول والكفاءات العربية وازديادها.
- قلة التشريعات والقوانين الخاصة بالبحث العلمي والتكنولوجي في الوطن العربي وعدم كفاءتها في تعبيرها عن الأهداف الاستراتيجية، أو عن ظروف المجتمع العربي وسياقاته.
- ضعف مواءمة الأنظمة الإدارية والمالية مع متطلبات البحث العلمي.
- قلة التعاون العلمي العربي – الدولي، وضعف المشاركات في المؤتمرات العلمية الدولية.
- ضعف التنسيق بين مراكز البحث العلمي والتكنولوجي على المستويين القطري والإقليمي، وبين مختلف قطاعات الإنتاج والخدمات العامة منها والخاصة.
- ضعف القطاعات الاقتصادية المنتجة في الوطن العربي، واعتماد غالبيتها على شراء المعرفة من الخارج،(مؤتمر ادارة المعرفة بمؤسسات التعليم العالي العربية، http://diae.net/7958، ٢٠١٤).

سبل تجاوز معوقات إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي العربية:

من خلال استقراء واقع إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي العربية، يمكن أن ذكر أبرز سبل تجاوز هذا الواقع، وهي كما يلي:

- توفير ميزانية مناسبة لدعم مشاريع المعرفة.
- نظام يعمل على تلافي القواعد والأنظمة التي تعوق تنفيذ إدارة المعرفة.
- نظام يعمل على وجود تشجيع للعاملين على محاكاة الممارسات الجيدة.
- نظام يشجّع بفعالية مشاركة العاملين في عملية اتخاذ القرار.
- دعم الأفكار الجيدة لتنمية الميزة التنافسية.

- تحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة معلنة.
- توفير آليات لاستقبال الآراء والمقترحات.
- تفعيل دور وسائل الإعلام وتوظيفها في نقل المعرفة.
- تعزيز مناخ داعم لتبادل المعرفة في الأفكار.
- تسهيل وصول جميع العاملين إلى قواعد المعرفة التي تمتلكها.
- تشجيع العاملين على الاستفادة من مخزون المعرفة الذي تمتلكه، ،(مؤتمر ادارة المعرفة بمؤسسات التعليم العالي العربية،http://diae.net/7958، ٢٠١٤).

الدراسات السابقة:

دراسة **الوذيناني (١٤٢٨هـ)**: بعنوان "إدارة المعرفة: مدخل لتحقيق نموذج الجامعة المنتجة". هدفت الدارسة إلى التعرف على عمليات إدارة المعرفة التي تُساهم في تحقيق نموذج الجامعة المنتجة في الجامعات السعودية، والقاء الضوء على المعوقات التي تحول دون تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات السعودية. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي

دراسة **العتيبي (١٤٢٨هـ)**، بعنوان: "إدارة المعرفة وإمكانية تطبيقها في الجامعات السعودية: (دراسة تطبيقية على جامعة أم القرى)". هدفت هذه الدراسة إلى توضيح مفهوم إدارة المعرفة، وأهميتها، وأهم عملياتها، بالإضافة إلى الوقوف على العلاقة بين الجامعات وإدارة المعرفة، وأيضًا دراسة واقع إدارة المعرفة في الجامعات السعودية وتحليلها بشكل عام، مع دراسة حالة على جامعة أم القرى، وأخيرًا وضع تصوّر مقترح لإدارة المعرفة في الجامعات السعودية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

دراسة **اليحيوي (١٤٣٠هـ)**، بعنوان: "إدارة المعرفة ودورها في فاعلية العمل الإداري في الجامعات بالمملكة العربية السعودية". هدفت الدراسة إلى معرفة مدى توافر العمليات التنظيمية لإدارة المعرفة الإدارية والكشف عن العلاقة بين العمليات التنظيمية لإدارة المعرفة الإدارية. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي.

دراسة **الجهني (١٤٣١هـ)**، بعنوان: "واقع تطبيق إدارة المعرفة في جامعة الملك سعود: دراسة ميدانية من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا". هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع إدارة المعرفة في جامعة الملك سعود، وأهم أساليب التعلم المستخدمة، ومدى توفر مقومات إدارة المعرفة، بالإضافة إلى أهم معوقات تطبيق إدارة المعرفة من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي.

دراسة **الغامدي (١٤٣١هـ)**، بعنوان: "مدى تطبيق إدارة المعرفة في القطاع العام: دراسة تطبيقية على جامعة الملك عبدالعزيز قسم الطالبات بمحافظة جدة". هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تطبيق إدارة المعرفة في القطاع العام جامعة الملك عبدالعزيز، بالإضافة إلى معوقات تطبيق إدارة المعرفة في القطاع العام. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكوَّن مجتمع الدراسة من الإداريات في قسم الطالبات بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة.

دراسة **العيدروس (١٤٣٢هـ)** بعنوان: "إدارة المعرفة: مدخل للجودة في الجامعات السعودية (دراسة تطبيقية على جامعة أم القرى)". هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم إدارة المعرفة وعملياتها، بوصفها مدخلًا لتحقيق الجودة في الجامعات، بالإضافة إلى درجة إدراك أعضاء هيئة التدريس لعمليات إدارة المعرفة، والصعوبات التي تحول دون تطبيقها. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

دراسة **أبو العلا (١٤٣٣هـ)**، بعنوان: "درجة ممارسة عمليات إدارة المعرفة في كلية التربية بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس". هدفت الدراسة إلى معرفة درجة ممارسة عمليات إدارة المعرفة للتنظيم، والتوليد، والتشارك، والتطبيق في كلية التربية بجامعة الطائف. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي.

دراسة **الفريجي (١٤٣٣هـ)**، بعنوان: "دور رئيسات الأقسام بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في تطبيق إدارة المعرفة". هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق إدارة المعرفة،

وأساليبها، ومعوقات تطبيقها من وجهة نظر رئيسات الأقسام ومن ثمّ وضع تصور مقترح. واتبعت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي المسحي.

دراسة **الصائغ (١٤٣٤هـ)**، بعنوان: "دور اقتصاد المعرفة في تطوير الجامعات السعودية ومعيقات تفعيله من وجهة نظر رؤساء الأقسام". هدفت الدارسة إلى التعريف بدور اقتصاد المعرفة في تطوير الجامعات السعودية ومعوقات تفعيله من وجهة نظر رؤساء الأقسام. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي.

دراسة **عطية (١٤٣٤هـ)**، بعنوان: "إسهام إدارة المعرفةِ في تحقيقِ ضمانِ جودةِ التعليمِ العالي: (دراسةٌ تطبيقيةٌ على أعضاءِ هيئة التدريس في الكلياتِ الأهليةِ السعوديةِ)". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على إسهام إدارة المعرفة في تحقيق ضمان الجودة، وذلك عن طريق التعرف على دور البنية التحتية لتقنية المعلومات، وعوامل تحقيق ضمان الجودة والعلاقة بينهما. وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

دراسة **التويجري (١٤٣٤هـ)**، بعنوان: "واقع ومعوقات ممارسة عمليات إدارة المعرفة في الأقسام العلمية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية". هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع ممارسة عمليات إدارة المعرفة ومعوقاتها في الأقسام العلمية بكلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء وعضوات هيئة التدريس. واتبعت الباحثة المنهج الوصفي

دراسة **أبو جزر والكيلاني (٢٠٠٥م)**، بعنوان: "مشروع مقترح لإدارة المعرفة في الجامعات الرسمية الأردنية". هدفت الدراسة إلى بناء مشروع مقترح لإدارة المعرفة بناء على واقع إدارة المعرفة في الجامعات الرسمية الأردنية. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي.

دراسة **معايعة (٢٠٠٨م)**، بعنوان: "إدارة المعرفة والمعلومات في مؤسسات التعليم العالي: تجارب عالمية". هدفت هذه الدارسة إلى تسليط الضوء على بعض النظم والنماذج العالمية لإدارة المعرفة ونظم المعلومات في بعض مؤسسات التعليم العالي العالمية، وهل يمكن للجامعات في

العالم العربي والأردن أن تتبنى هذه الأنماط. وقد أورد بعض هذه النماذج، ومنها مؤسسات التعليم العالي الافتراضية، والاستثمارية، والمنتجة، والتي استطاعت من خلال توافر البيئة التكنولوجية والبنى التحتية لإدارة المعرفة تحقيق الكثير من النجاحات، في ظل التسارع الرهيب في سوق التنافس بين مؤسسات التعليم العالي. وكانت هذه الدراسة عبارة عن دراسة مكتبية، وقد اتبعت المنهج الوثائقي.

دراسة **العلول (٢٠١١م)**، بعنوان: "دور إدارة المعرفة في تنمية الموارد البشرية الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة". وقد تمثلت أهم أهداف الدراسة في تحديد درجة ممارسة العاملين الأكاديميين لإدارة المعرفة في تنمية الموارد البشرية الأكاديمية، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجة ممارسة العاملين الأكاديميين لإدارة المعرفة، تُعزى إلى متغير الجنس، والمؤهل العلمي. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي.

دراسة **أبوحشيش (٢٠١١م)**، بعنوان: "الثقافة التنظيمية وعلاقتها بإدارة المعرفة في جامعة الأقصى بغزة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الثقافة التنظيمية السائدة في جامعة الأقصى وعلاقتها بإدارة المعرفة، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

دراسة **غبور (٢٠١٢م)**، بعنوان: "استخدام مدخل إدارة المعرفة في تطوير الأداء المؤسسي بمؤسسات التعليم العالي في مصر (تصور مقترح)". تمثَّلت أهم أهداف الدراسة في دراسة واقع ممارسة عمليات إدارة المعرفة ومعوقاتها في جامعة المنصورة. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي

دراسة **حلاق (٢٠١٢م)**، بعنوان: "معوقات إدارة المعرفة في كلية التربية بجامعة دمشق". هدفت الدراسة إلى معرفة معوقات إدارة المعرفة في كلية التربية بجامعة دمشق. وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي.

دراسة **حمدان وزكي مرتجي (٢٠١٢م)**، بعنوان: "معوقات إدارة المعرفة بالجامعات الفلسطينية الخاصة بمحافظات غزة من وجهة نظر العاملين فيها". هدفت الدراسة إلى التعرف على

معوقات إدارة المعرفة في الجامعات الفلسطينية الخاصة بمحافظات غزة من وجهة نظر العاملين فيها. وقد تم استخدام المنهج الوصفي.

دراسة **كيلي (Keeley, 2004)** بعنوان: "البحث الجامعي كعامل مساعد لمدى وفاعلية ممارسات إدارة المعرفة في تحسين التخطيط واتخاذ القرار في مؤسسات التعليم العالي". هدفت الدراسة إلى تحديد مدى ممارسة إدارة المعرفة وفاعليتها في تطوير التخطيط واتخاذ القرار في العديد من أنواع مؤسسات التعليم العالي وأنماطه، حيث استخدم الباحث أسلوب المنهج الوصفي الكمي.

دراسة **سانتو (Santo,2005)**، بعنوان: "إدارة المعرفة: ضرورة حتمية للمدارس التربوية (Knowledge Management: An Imperative for Schools of Education)". هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية إدارة المعرفة في التعليم في عصر المنظمة المعرفية ومعوقاتها. وقد استخدم الباحث المنهج الوثائقي بالاعتماد على الكتب والدراسات ذات العلاقة.

منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، حيث إنها سعت إلى وصف المعوقات والمقترحات من خلال مسح آراء الأفراد ذوي الصلة بالمشكلة وتحليلها.

مجتمع الدراسة:

تكّون مجتمع هذه الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية خلال الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٤-١٤٣٥هـ ، الذين بلغ عددهم (٥٤٣) عضو هيئة تدريس، حسب آخر إحصائية لوحدة الإحصاء بالكلية (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عمادة شؤون أعضاء هيئة التدريس، إحصائية غير منشورة، ١٤٣٤هـ)

عينـــة الـــدراســـــة:

تـم تطبيـق هـذه الدراســة علــى عينــة عشـوائية بسـيطة مـن مجتمـع الدراســة عـددها (١١٦) عضوًا من أعضاء هيئة تدريس، أي بنسبة (21.36٪) من إجمالي مجتمع الدراسة، وهي عينة ممثلة لمجتمع الدراسة كما ورد في جدول العينات لكيرجسي ومورجان.

خصـائـص أفـراد الـدراســة :

تتصف عينة الدراسة بعدد من الخصائص، وهي:

الجنـــــس:

جدول (١/٣) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة (٪)
ذكر	61	52.6
أنثى	55	47.4
المجموع	**116**	**100**

الـرتبـــة العلميـــة:

جدول (٢/٣) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الرتبة العلمية

الرتبة العلمية	التكرار	النسبة (٪)
معيد	29	25
محاضر	43	37.1
أستاذ مساعد	32	27.6
أستاذ مشارك	8	6.9
أستاذ	4	3.4
المجموع	**116**	**100**

سنـــوات الخـــبرة:

جدول (٣/٣) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة (٪)
1 – أقل من 5 سنوات	42	36.2
5 – 10 سنوات	49	42.2
أكثر من 10 سنوات	25	21.6
المجموع	**116**	**100**

أداة الدراسة:

تكَّونت الاستبانة من جزأين:

الجزء الأول: متغيرات الدراسة:

وتضَّمنت عددًا من المتغيرات الشخصية التي أستخدمت في التعرف على خصائص عينة الدراسة، وهي: الجنس، والرتبة العلمية، وسنوات الخبرة.

الجزء الثاني: الاستبانة:

وهي التي بلغ عدد عباراتها (64) عبارة، حول معوقات تطبيق إدارة المعرفة في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وشملت خمسة مجالات صيغت عباراتها بشكل مغلق كالتالي:

- **المجال الأول:** تضمنت (٩) عبارات، والتي مثلت أبرز المعوقات الثقافية لتطبيق إدارة المعرفة في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- **المجال الثاني:** تضمنت (١٥) عبارة، والتي مثلت أبرز المعوقات التنظيمية لتطبيق إدارة المعرفة في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

- **المجال الثالث:** تضمنت (٩) عبارات، والتي مثلت أبرز المعوقات البشرية لتطبيق إدارة المعرفة في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- **المجال الرابع:** تضمنت (٧) عبارات، والتي مثلت أبرز المعوقات الفنية لتطبيق إدارة المعرفة في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- **المجال الخامس:** مقترحات للتغلب على معوقات تطبيق إدارة المعرفة في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. ويتضمن هذا المجال (٢١) عبارة، تمثِّل أهم المقترحات للتغلب على معوقات تطبيق إدارة المعرفة في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

واستخدمت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي للاستجابة حسب التدرج: (موافق بشدة، موافق، موافق إلى حد ما، لا أوافق، لا أوافق أبدًا).

صـــدق أداة الـدراســة:

ذكر عبيدات وآخرون (2011م، ص156)، أن من الشروط الضرورية التي ينبغي توافرها في الأداة، أن تكون صادقة، إذ بمقدورها أن تقيس فعلًا ما وُضعت لقياسه. وهناك طرائق مختلفة للتحقق من صدق الأداة. وقد اتبعت الباحثة طريقتين للتأكد من صدق الأداة: الصدق الظاهري (التحكيمي)، وصدق الاتساق الداخلي، كالتالي:

أولاً: الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

ذكر عبيدات وآخرون (2011م، ص160)، أنه "بعرض الأداة على عدد من الخبراء والمختصين في المجال الذي يقيسه الاختبار، فإذا وافق الخبراء أن هذه الأداة ملائمة لما وُضعت من أجله؛ فإنه يمكن الاعتماد على حكمهم، وهذا ما يسُمى بصدق المحكمين".

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة وصياغتها في صورتها الأولية، عرضتها الباحثة على المشرفة على البحث، لإبداء ملاحظاتها على فقرات الاستبانة. وبعد اعتمادها من المشرفة، وللتحقق من الصدق الظاهري (التحكيمي) لأداة الدراسة، فقد عرضتها الباحثة على عدد من المحكمين المتخصصين في الإدارة التربوية، وقد بلغ عدد المحكمين الذين استجابوا (١٠) محكمين، ينتسبون إلى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وكلية الملك عبدالله للدفاع الجوي، وإدارة تعليم الرياض؛ وذلك للحصول على ملاحظاتهم ورؤيتهم حول أداة الدراسة، من حيث مدى أهمية وارتباط كل فقرة من فقراتها بالمحور الذي تنتمي إليه، ومدى وضوح كل فقرة، وسلامتها لغويًا، وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وُضعت من أجله.

ثانيًا: صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

للتأكد من تماسك العبارات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، نقوم بقياس صدق الاتساق الداخلي للأداة من خلال بيانات استجابات أفراد الدراسة بحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور، والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

معوقات تطبيق إدارة المعرفة في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:

أولًا: المعوقات الثقافية:

جدول (٤/٢) معاملات الارتباط لكل عبارة من عبارات المحور بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

م	الفقرة	معامل الارتباط
1	ضعف وضوح مفهوم إدارة المعرفة.	0.410**
2	قلة الوعي بأهمية المشاركة في إدارة المعرفة.	0.586**
3	التحفظ على المعلومات بحجبها عن الباحثين.	0.625**

م	الفقـــــــرة	معامل الارتباط
4	قلة التشجيع لعمل الأبحاث العلمية أو المشاركة فيها.	0.640**
5	ضعف الاعتراف بدور المعرفة في رفع مستوى الكلية.	0.612**
6	التوهم بأن الحواسيب هي مكان حفظ المعرفة، وليس عقول البشر.	0.643**
7	التركيز على المعرفة الظاهرة، مع إغفال الاهتمام بالمعرفة الضمنية.	0.625**
8	التعامل مع المعرفة وكأنها مطلوبة لذاتها، والافتقار لحسن توظيفها واستثمارها.	0.627**
9	الفجوة بين إدارة المعرفة في الكلية، والخطط والبرامج التعليمية فيها.	0.533**

(**) دالة عند 0.01

ثانيًا: المعوقات التنظيمية:

جدول (٥/٣) معاملات الارتباط لكل عبارة من عبارات المحور بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

م	الفقرة	معامل الارتباط
1	الافتقار إلى إدارة قيادية داعمة لإدارة المعرفة.	0.490**
2	المركزية والإجراءات الإدارية التقليدية.	0.482**
3	ضعف الرؤية والرسالة المعلن عنهما.	0.387**
4	قلة توفر برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس تتعلق بممارسة عملية إدارة المعرفة.	0.616**
5	ضعف مشاركة أعضاء هيئة التدريس في وضع الخطة الاستراتيجية لإدارة المعرفة.	0.559**
6	الافتقار لخطة زمنية لإدارة المعرفة.	0.521**
7	قلة المخصصات المالية لإدارة المعرفة.	0.383**
8	ضعف التدرج في إدخال إدارة المعرفة.	0.616**
9	قصور مشاركة سوق العمل في تطبيق إدارة المعرفة.	0.654**
10	القصور في إجراء التجارب الموجهة لتوليد المعرفة.	0.373**
11	وجود عوائق تحول دون تحقيق ربط بين الكلية ومؤسسات المجتمع.	0.542**
12	مشاكل حفظ حقوق الملكية الفكرية.	0.584**
13	صعوبة تحديد جوانب المعرفة التي يجب إدارتها.	0.504**
14	ندرة برامج تطوير المهارات الإدارية لتطبيق إدارة المعرفة.	0.452**
15	ضعف الاستفادة من أصحاب الخبرة العاملين والمتقاعدين.	0.524**

(**) دالة عند 0.01

ثالثًا: المعـوقـات البشريـة:

جدول (٦/٣) معاملات الارتباط لكل عبارة من عبارات المحور بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

م	الفقـــــرة	معامل الارتباط
1	قلة عدد العاملين المسؤولين عن تنفيذ إدارة المعرفة.	0.223*
2	ضعف قدرات العاملين في ممارسة إدارة المعرفة.	0.347**
3	ضعف التواصل بين العاملين في الكلية.	0.585**
4	غياب ثقافة العمل الجماعي.	0.798**
5	مقاومة التغيير من قبل العاملين.	0.626**
6	ندرة الحوافز والمكافآت للعاملين في إدارة المعرفة.	0.519**
7	تباين مستوى المعرفة بين العاملين.	0.680**
8	ضعف القدرة على تحويل المهارات والخبرات إلى معرفة جديدة.	0.614**
9	التباين العمري بين الأعضاء.	0.533**

(**) دالة عند 0.01 (*) دالة عند 0.05

رابعًا: المعـوقـات الفنيـة:

جدول (٧/٣) معاملات الارتباط لكل عبارة من عبارات المحور بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

م	الفقـــــرة	معامل الارتباط
1	ضعف المهارة في استخدام تقنيات إدارة المعرفة.	0.491**
2	ضعف البنية التحتية لتقنية المعلومات والاتصالات.	0.797**
3	قلة الدعم الفني.	0.862**
4	ضعف حماية الأنظمة من الفيروسات والاختراقات.	0.746**
5	نقص الأجهزة التقنية الحديثة.	0.800**
6	قلة وجود أدلة للموجودات المعرفية في الكلية.	0.600**
7	قلة وجود برامج تدريبية تعنى بالتدريب الفني.	0.765**

(**) دالة عند 0.01

خامساً: مقترحات للتغلب على معوقات تطبيق إدارة المعرفة بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:

جدول (٨/٣) معاملات الارتباط لكل عبارة من عبارات المحور بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

م	الفقـــــرة	معامل الارتباط
1	تبني خطة استراتيجية تدعم تطبيق إدارة المعرفة.	0.672**
2	اطلاع القيادات الفنية والإدارية على تفاصيل خطة تطبيق إدارة المعرفة.	0.569**
3	عقد الندوات بهدف التعريف بمرحلة تطبيق إدارة المعرفة.	0.671**
4	تنظيم ورشة عمل لتنمية ثقافة تنظيمية تتيح المشاركة في المعرفة.	0.641**
5	نشر ثقافة المعرفة داخل الكلية وخارجها.	0.603**
6	التحول من المركزية التي تعتمد على احتكار المعرفة، إلى اللامركزية التي تستند إلى الانتشار المعرفي بمشاركة الجميع.	0.595**
7	توفير هيكل تنظيمي مرن يتيح تبادل المعرفة داخل الكلية وخارجها.	0.596**
8	تطوير إجراءات العمل الإدارية من قِبل القيادات، بما يسمح بالمشاركة في المعرفة.	0.656**
9	وضع خطة زمنية لتطبيق إدارة المعرفة.	0.584**
10	التعاون مع الجهات والمنظمات الرائدة في إدارة المعرفة لتطبيق إدارة المعرفة	0.681**
11	الإشراف الدقيق من قِبل القيادات لتطبيق إدارة المعرفة.	0.460**
12	تقويم ما تم إنجازه في تطبيق إدارة المعرفة.	0.265**
13	إعداد برامج تدريبية يقوم عليها متخصصون في إدارة المعرفة.	0.576**
14	مراجعة احتياجات سوق العمل، لتطوير إدارة المعرفة في الكلية وفق معايير علمية.	0.611**
15	زيادة عدد الكوادر البشرية، بما يخدم إدارة المعرفة في الكلية.	0.663**
16	استقطاب كفاءات بشرية لديهم خبرات ومهارات في إدارة المعرفة.	0.740**
17	إيجاد حوافز ومكافآت مادية ومعنوية لجميع العاملين في إدارة المعرفة.	0.635**
18	إنشاء إدارة تُعنى بالدعم الفني لإدارة المعرفة.	0.634**
19	تحسين كفاءة النظم المعلوماتية الموجودة في الكلية.	0.688**
20	إيجاد قاعدة بيانات حديثة تخدم تطبيق إدارة المعرفة.	0.459**
21	استكمال بناء القاعدة التقنية من أجهزة متصلة بشبكات اتصالات حديثة.	0.358**

(**) دالة عند 0.01

يتضـح مـن خـلال الجـداول السـابقة، أن جميـع العبـارات دالـة عنـد مسـتوى (٠٫٠١) و(٠٫٠٥)، ويعطي هذا دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية، يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

ثبـــات أداة الـــدارســـة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، ويوضح الجدول رقم (٣-٩) قيمة معامل الثبات لكل جزء من أجزاء الاستبانة.

جدول (٣/٩) قيم معاملات الثبات لكل محور من محاور الاستبانة.

المحـــــور		معامل الثبات
معوقات تطبيق إدارة المعرفة في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.	المعوقات الثقافية	0.765
	المعوقات التنظيمية	0.791
	المعوقات البشرية	0.714
	المعوقات الفنية	0.854
المقترحات للتغلب على معوقات تطبيق إدارة المعرفة بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.		0.906

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بناء على الدراسة، والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences ، التي يُرمز إليها بالرمز (SPSS)، وذلك بعد أن تم تفريغ استجابات أفراد العينة، وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي. ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدمة في محاور الدراسة، فقد تم حساب المدى بالطريقة التالية:

جدول (٣/١٠) المقيـــاس الخمـــاســـي

المتـــوســـط	درجـــة المـــوافقـــة	المتـــوســـط	درجـــة المـــوافقـــة
5 – 4.21	أوافق بشدة	2.60 – 1.81	لا أوافق
4.20 – 3.41	أوافق	1.80 – 1	لا أوافق أبدًا
3.40 – 2.61	أوافق إلى حد ما		

وسوف يُستخدم المدى السابق في تفسير نتائج الدراسة وتحليلها.

واستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية لتحقيق أهداف الدراسة:

- معامل ألفا كرونباخ؛ لحساب ثبات الأداة.
- معامل ارتباط بيرسون؛ لتحديد مدى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- التكرارات والنسبة المئوية؛ لوصف أفراد الدراسة.
- المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري؛ لمعرفة اتجاهات استجابات أفراد العينة.
- اختبار تاء (T) لمعرفة الفروق الإحصائية.
- اختبار تحليل التباين بإتجاه واحد لمعرفة الفروق الإحصائية.
- اختبار (LSD) ؛ لمعرفة مصدر الفروق الإحصائية.

مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها

إجابة السؤال الرئيس:

ما معوقات تطبيق إدارة المعرفة في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

حصل محور: معوقات تطبيق إدارة المعرفة في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كاملًا على متوسط حسابي عام بلغ (3.69)، من أصل (٥) وينتمي إلى فئة "أوافق". وبلغ الانحراف المعياري العام (0.356)، ويعني ذلك انخفاض شديد لتشتت استجابات عينة الدراسة لهذا المحور؛ مما يدُل على تجانسها.

ويدل ذلك على أن أعضاء هيئة التدريس موافقون على وجود معوقات تمنع تطبيق إدارة المعرفة بكلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. واتفقت نتائج هذا المحور مع نتائج دراسة كل من الوذيناني (١٤٢٨هـ)، التي توصلت إلى أن هناك معوقات تحول دون تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات السعودية بدرجة كبيرة، ودراسة العيدروس (١٤٣٢هـ)، التي أكدت على أن هناك العديد من الصعوبات التي تؤثر على ممارسة جامعة أم القرى لإدارة المعرفة لتحقيق الجودة، وقد جاءت بدرجة عالية، ودراسة حلاق (٢٠١٢م)، التي توصلت إلى وجود معوقات كبيرة تواجه إدارة المعرفة في كلية التربية بجامعة دمشق، ودراسة التويجري (١٤٣٤هـ)، التي ذكرت أن محور معوقات ممارسة عمليات إدارة المعرفة في الأقسام العلمية من وجهة نظر عينة الدراسة، حصلت على متوسط حسابي ينتمي إلى فئة "أوافق".

جدول (١/٤) المتوسط الحسابي العام لمعوقات تطبيق إدارة المعرفة

نـــوع المعـــوقـــــات	المتـــوســـط الحســـابي العـــام
المعوقات الثقافية	3.59
المعوقات التنظيمية	3.85
المعوقات البشرية	3.90
المعوقات الفنية	3.71

يتضح من الجدول (4-1)، أن المعوقات البشرية حصلت على أعلى متوسط حسابي عام من مجموع المجالات، بمجموع متوسط حسابي (3.90)، تلتها المعوقات التنظيمية بمتوسط حسابي عام (3.85). وفي المرتبة الثالثة، حصلت المعوقات الفنية على متوسط حسابي عام (3.71)، فيما جاءت المعوقات الثقافية في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي عام (3.59) موازنة بالمعوقات الأخرى. ويمكن عزو ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس، نظرًا لطبيعة عملهم ووجودهم في الكلية، فإنهم يكونون على درجة عالية من الثقافة حول إدارة المعرفة.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية عن دراسة الوذيناني (١٤٢٨هـ)، حيث جاءت المعوقات التكنولوجية في المرتبة الأولى لدى الوذيناني، بينما كانت المعوقات الفنية في المرتبة الأخيرة في هذه الدراسة.

ويمكن عزو ذلك إلى التقدم والتطور في الجامعات خلال السنوات الأخيرة، والتي وُجدت بعد بحث الوذيناني؛ حيث كان هناك قفزة واضحة في ميزانية الجامعات السعودية.

وسيتم تفصيل مجالات هذا السؤال كما يلي:

السؤال الأول: ما المعوقات الثقافية لإدارة المعرفة في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:

للإجابة عن ذلك, تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري للعبارات التي تقيس المعوقات الثقافية لإدارة المعرفة في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتم عرض النتائج على النحو التالي:

جدول (٢/٤) يبيّن استجابة أفراد العينة حول المعوقات الثقافية لإدارة المعرفة في كلية العلوم الاجتماعية

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
			أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق أبدًا			
1	ضعف وضوح مفهوم إدارة المعرفة.	ك	28	60	23	4	1	3.94	0.811	2
		٪	24.1	51.7	19.8	3.4	0.9			
2	قلة الوعي بأهمية المشاركة في إدارة المعرفة.	ك	21	69	22	3	1	3.91	0.740	3
		٪	18.1	59.5	19	2.6	0.9			
3	التحفظ على المعلومات بحجبها عن الباحثين.	ك	20	38	46	10	2	3.55	0.935	6
		٪	17.2	32.8	39.7	8.6	1.7			
4	قلة التشجيع لعمل الأبحاث العلمية أو المشاركة فيها.	ك	14	37	24	37	4	3.17	1.11	9
		٪	12.1	31.9	20.7	31.9	3.4			
5	ضعف الاعتراف بدور المعرفة في رفع مستوى الكلية.	ك	8	35	50	20	3	3.21	0.902	7
		٪	6.9	30.2	43.1	17.2	2.6			
6	التوهم بأن الحواسيب هي مكان حفظ المعرفة، وليس عقول البشر.	ك	10	26	59	16	5	3.17	0.925	8
		٪	8.6	22.4	50.9	13.8	4.3			
7	التركيز على المعرفة الظاهرة، مع إغفال الاهتمام بالمعرفة الضمنية.	ك	19	41	49	6	1	3.61	0.852	5
		٪	16.4	35.3	42.2	5.2	0.9			
8	التعامل مع المعرفة وكأنها مطلوبة لذاتها، والافتقار لحسن توظيفها واستثمارها.	ك	19	67	20	9	1	3.81	0.833	4
		٪	16.4	57.8	17.2	7.8	0.9			
9	الفجوة بين إدارة المعرفة في الكلية، والخطط والبرامج التعليمية فيها.	ك	29	61	21	5	0	3.98	0.780	1
		٪	25	52.6	18.1	4.3	0			
المتوسط الحسابي العام = 3.59 ، الانحراف المعياري العام = 0.520										

من الجدول (٤-2) يتضح أن المعوقات الثقافية لإدارة المعرفة في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر عينة الدراسة؛ حصلت على متوسط حسابي عام (٣٫٥٩)، من أصل (٥)، وينتمي هذا المتوسط إلى فئة "أوافق"؛ مما يعني أن عينة الدراسة موافقون على وجود معوقات ثقافية لإدارة المعرفة في كلية العلوم الاجتماعية. كما بلغ الانحراف المعياري العام (٠٫٥٢)؛ الأمر الذي يعني انخفاض تشتت استجابات عينة الدراسة، ويبيّن هذا تجانس استجابات عينة الدراسة في هذا المجال.

وكانت عبارات مجال: المعوقات الثقافية لإدارة المعرفة في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والبالغ عددها (٩ عبارات)، قد حصلت على متوسطات حسابية تنتمي إلى الفئة "أوافق"، بواقع (٦ عبارات)، و"أوافق إلى حدٍّ ما"، بواقع (٣ عبارات)، حيث نالت العبارة رقم (٩)، وهي "الفجوة بين إدارة المعرفة في الكلية، والخطط والبرامج التعليمية فيها" على أعلى متوسط حسابي بلغ (٣٫٩٨)، من أصل (٥)، والذي ينتمي إلى فئة "أوافق"؛ مما يدلّ على أن عينة الدراسة موافقون على وجود فجوة بين إدارة المعرفة في الكلية، والخطط والبرامج التعليمية فيها. وقد بلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة (٠٫٧٨)، ويدل ذلك على انخفاض تشتت استجابات عينة الدراسة؛ ويبيّن هذا تجانس استجاباتهم حيال هذه العبارة مختلفة في ذلك عن جميع الدراسات السابقة في هذه النتيجة. ويمكن ربط ذلك مع ما جاء في الإطار النظري ص ٢٧، أن من أهداف إدارة المعرفة، الإسهام في تسريع عمليات التطوير في المنظمة؛ لتلبية متطلبات التكيف مع التغيير السريع في البيئة المحيطة بالمنظمة (الزيادات، ٢٠٠٨م، ص60)، و(الأكلبي، ٢٠٠٨م، ص٢٧). ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى رغبة أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الاجتماعية بتطوير البرامج والخطط الدراسية على ضوء إدارة المعرفة؛ حتى تكون هذه البرامج والخطط داعمة لاقتصاد المعرفة والتنمية والاتجاهات العالمية الحديثة.

ويليها من حيث الترتيب العبارة رقم (1)، وهي: "ضعف وضوح مفهوم إدارة المعرفة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣٫٩٤)، من أصل (5)، والذي ينتمي إلى فئة "أوافق"؛ مما يدل على أن عينة الدراسة متفقون على ضعف مفهوم إدارة المعرفة. وقد بلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة (٠٫٨١١)، ويعني ذلك انخفاض تشتت استجابات عينة الدراسة؛ مما يبين تجانس استجاباتهم حيال هذه العبارة، متفقةً في ذلك مع دراسات كل من الغامدي (١٤٣١هـ)، ومرتجي (٢٠١٢م)،

والتويجري (١٤٣٤هـ)، في أن عينة الدراسة في كل من هذه الدراسات قد وافقت على أن هناك ضعفًا في وضوح مفهوم إدارة المعرفة. ويمكن تفسير ذلك بأن مصطلح إدارة المعرفة مازال حديثًا من الناحية الإدارية، وأنه ليس هناك اتفاق على معنى موحد له، وإنما يختلف تفسيره باختلاف التخصصات، إضافة إلى أنه ينقص الكلية القيام بمهمة نشر مفهوم إدارة المعرفة وثقافتها من خلال المتخصصين فيها.

وفي المقابل، حصلت العبارتان رقمي (٤)، و(6)، وهما: "قلة التشجيع لعمل الأبحاث العلمية أو المشاركة فيها" و"التوهم بأن الحواسيب هي مكان حفظ المعرفة، وليس عقول البشر" على أقل متوسط حسابي (١٧٣)، من أصل (٥)، وينتمي إلى فئة "أوافق إلى حد ما"؛ مما يدل على أن عينة الدراسة أقرب إلى الحياد في هاتين العبارتين منه إلى الموافقة أو الاعتراض. وبلغ الانحراف المعياري لكلا العبارتين (1.11) و(٠٩٢٥) على التوالي؛ مما يدل على تشتت استجابات عينة الدراسة، الأمر الذي قد يفسر عدم تجانس استجاباتهم على هاتين العبارتين.

ويمكن عزو ذلك إلى اختلاف سياسات الأقسام في الكلية حيال التشجيع على عمل الأبحاث والمشاركة فيها؛ مما ترتب عليه تفاوت في الاستجابات حول هذا المعوق.

ويمكن ربط ذلك مع أحد متطلبات إدارة المعرفة في الإطار النظري (ص ٣٥)، حيث يتطلب تطبيق إدارة المعرفة خلق ثقافة إيجابية داعمة لإنتاج المعرفة، وتقاسمها، وتأسيس بيئة تنظيمية تقوم على أساس المشاركة بالمعرفة والخبرات الشخصية، وبناء شبكات فاعلة في العلاقات بين الأفراد، وتأسيس ثقافة تنظيمية داعمة للمعرفة (عليان، ٢٠٠٨م، ص١٦٨).

السؤال الثاني: ما المعوقات التنظيمية لإدارة المعرفة في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:

للإجابة عن ذلك، تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري للعبارات التي تقيس المعوقات الثقافية لإدارة المعرفة في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتم عرض النتائج على النحو التالي:

جدول (٣/٤) يبيّن رأي أفراد العينة حول المعوقات التنظيمية لتطبيق إدارة المعرفة في كلية العلوم الاجتماعية.

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
			أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق أبدًا			
1	الافتقار إلى إدارة قيادية داعمة لإدارة المعرفة.	ك	25	36	40	15	0	3.61	0.967	13
		٪	21.6	31	34.5	12.9	0			
2	المركزية والإجراءات الإدارية التقليدية.	ك	55	32	23	6	0	4.17	0.925	2
		٪	47.4	27.6	19.8	5.2	0			
3	ضعف الرؤية والرسالة المعلن عنهما.	ك	16	38	49	11	2	3.47	0.908	15
		٪	13.8	32.8	42.2	9.5	1.7			
4	قلة توفر برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس تتعلق بممارسة عملية إدارة المعرفة.	ك	26	64	23	2	1	3.96	0.756	6
		٪	22.4	55.2	19.8	1.7	0.9			
5	ضعف مشاركة أعضاء هيئة التدريس في وضع الخطة الاستراتيجية لإدارة المعرفة.	ك	27	80	7	2	0	4.13	0.588	3
		٪	23.3	69	6	1.7	0			
6	الافتقار لخطة زمنية لإدارة المعرفة.	ك	25	73	15	3	0	4.03	0.671	5
		٪	21.6	62.9	12.9	2.6	0			
7	قلة المخصصات المالية لإدارة المعرفة.	ك	37	52	22	5	0	4.04	0.827	4
		٪	31.9	44.8	19	4.3	0			

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
			أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق أبدا			
8	ضعف التدرج في إدخال إدارة المعرفة.	ك	15	47	51	3	0	3.63	0.738	11
		٪	12.9	40.5	44	2.6	0			
9	قصور مشاركة سوق العمل في تطبيق إدارة المعرفة.	ك	22	67	21	6	0	3.90	0.757	8
		٪	19	57.8	18.1	5.2	0			
10	القصور في إجراء التجارب الموجهة إلى توليد المعرفة.	ك	34	72	7	3	0	4.18	0.654	1
		٪	29.3	62.1	6	2.6	0			
11	وجود عوائق تحول دون تحقيق ربط بين الكلية ومؤسسات المجتمع.	ك	24	70	12	10	0	3.93	0.809	7
		٪	20.7	60.3	10.3	8.6	0			
12	مشاكل حفظ حقوق الملكية الفكرية.	ك	19	52	26	17	2	3.59	0.986	14
		٪	16.4	44.8	22.4	14.7	1.7			
13	صعوبة تحديد جوانب المعرفة التي يجب إدارتها.	ك	14	51	44	7	0	3.62	0.776	12
		٪	12.1	44	37.9	6	0			
14	ندرة برامج تطوير المهارات الإدارية لتطبيق إدارة المعرفة.	ك	24	58	11	23	0	3.71	1.01	10
		٪	20.7	50	9.5	19.8	0			
15	ضعف الاستفادة من أصحاب الخبرة العاملين والمتقاعدين.	ك	21	68	12	15	0	3.81	0.880	9
		٪	18.1	58.6	10.3	12.9	0			
المتوسط الحسابي العام = 3.85 ، الانحراف المعياري العام = 0.416										

يتضح من الجدول (٤-٣) أن المعوقات التنظيمية لتطبيق إدارة المعرفة في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، من وجهة نظر عينة الدراسة؛ حصلت على متوسط حسابي عام (٣٫٨٥)، من أصل (٥)، وينتمي هذا المتوسط إلى فئة "أوافق"؛ مما يعني أن عينة الدراسة موافقون على وجود معوقات تنظيمية لإدارة المعرفة في كلية العلوم الاجتماعية. كما بلغ الانحراف المعياري العام (٠٫٤١٦)؛ مما يعني انخفاض شديد لتشتت استجابات عينة الدراسة, ويبيّن هذا التجانس الكبير لاستجابات عينة الدراسة في هذا المجال.

وكانت عبارات مجال: المعوقات التنظيمية لإدارة المعرفة في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية, والبالغ عددها (١٥ عبارة)، قد حصلت على متوسطات حسابية تنتمي جميعها إلى الفئة "أوافق"، إذ نالت العبارة رقم (10), وهي: "القصور في إجراء التجارب الموجهة إلى توليد المعرفة" على أعلى متوسط حسابي في جميع المعوقات, حيث بلغ (٤٫١٨)، من أصل (٥), والذي ينتمي إلى فئة "أوافق"؛ مما يدل على أن عينة الدراسة موافقة على القصور في إجراءات التجارب الموجهة إلى توليد المعرفة في الكلية. وقد بلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة (٠٫٦٥٤), ويدل ذلك على انخفاض شديد لتشتت استجابات عينة الدراسة, ويبيّن هذا تجانس استجاباتهم حيال هذه العبارة، مُختلفةً بذلك مع جميع الدراسات السابقة في هذ النتيجة؛ حيث جاءت أعلى نسبة موافقة في المعوقات في دراسة العيدروس (١٤٣٢هـ) "تخوف أصحاب المعرفة من حصول الآخرين على معارفهم". أما في دراسة الفريجي (١٤٣٣هـ)، فقد كان أبرز المعوقات "عدم توفر المخصصات المالية اللازمة لدعم مشاريع إدارة المعرفة"، وفي دراسة الصائغ (١٤٣٤هـ) كان أبرزها "ضغوط العمل"، وفي دراسة التويجري (4143هـ) كان أبرز المعوقات "الروتين الإداري، وضعف وضوح مفهوم إدارة المعرفة، بالإضافة إلى قلة البرامج التدريبية".

ويليها من حيث الترتيب العبارة رقم (٢), وهي: "المركزية والإجراءات الإدارية التقليدية", حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (4.17)، من أصل (٥), والذي ينتمي إلى فئة "أوافق"؛ مما يدل على أن عينة الدراسة متفقون على وجود مركزية وإجراءات إدارية تقليدية. وقد بلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة (٠٫٩٢٥), ويعني ذلك انخفاض تشتت استجابات عينة الدراسة, مما يبيّن تجانس استجاباتهم حيال هذه العبارة، متفقةً في ذلك مع دراسة التويجري (١٤٣٤هـ)، حيث حصلت هذه العبارة في دراستها على أعلى نسبة استجابة بالنسبة للمعوقات.

وفي المقابل, حصلت العبارة رقم (٣), وهي: "ضعف الرؤية والرسالة المعلن عنهما" على أقل متوسط حسابي (٣٫٤٧)، من أصل (٥), والذي ينتمي إلى فئة "أوافق"؛ مما يدل على أن عينة الدراسة موافقة على وجود ضعف في الرؤية والرسالة المعلن عنهما. وقد بلغ الانحراف المعياري للعبارة (٠٫٩٠٨)؛ مما يدل على انخفاض تشتت استجابات عينة الدراسة، الأمر الذي قد يفسر تجانس استجاباتهم حيال هذه العبارة. كما حصلت العبارة رقم (12), وهي: "مشاكل حفظ حقوق الملكية الفكرية" على ثاني أقل متوسط حسابي (٣٫٥٩)، من أصل (٥), والذي ينتمي إلى فئة "أوافق"؛ مما يدل على أن عينة الدراسة موافقة على وجود مشاكل حفظ حقوق الملكية. وقد بلغ الانحراف المعياري للعبارة (٠٫٩٨٦)، والذي يدل على تشتت استجابات عينة الدراسة، الأمر الذي قد يفسر على عدم تجانس استجاباتهم حيال هذه العبارة.

ويمكن ربط ما جاء في هذا المجال مع دراسة اليحيوي (١٤٣٠هـ)، التي توصلت في دراستها إلى أن عينة الدراسة ترى أن العمليات التنظيمية لإدارة المعرفة الإدارية تُطبّق بدرجة ضعيفة.

السؤال الثالث: ما المعوقات البشرية لإدارة المعرفة في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:

للإجابة عن ذلك, تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري للعبارات التي تقيس المعوقات البشرية لإدارة المعرفة في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتم عرض النتائج على النحو التالي:

جدول (٤/٤) يبيّن رأي أفراد العينة حول المعوقات البشرية لإدارة المعرفة في كلية العلوم الاجتماعية.

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
			أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق أبدا			
1	قلة عدد العاملين المسؤولين عن تنفيذ إدارة المعرفة.	ك	31	67	16	2	0	4.09	0.684	1
		٪	26.7	57.8	13.8	1.7	0			
2	ضعف قدرات العاملين في ممارسة إدارة المعرفة.	ك	23	68	23	2	0	3.96	0.684	5
		٪	19.8	58.6	19.8	1.7	0			
3	ضعف التواصل بين العاملين في الكلية.	ك	23	58	23	12	0	3.79	0.879	7
		٪	19.8	50	19.8	10.3	0			
4	غياب ثقافة العمل الجماعي.	ك	55	25	26	10	0	4.07	1.02	2
		٪	47.4	21.6	22.4	8.6	0			
5	مقاومة التغيير من قبل العاملين.	ك	30	46	26	13	1	3.78	0.985	8
		٪	25.9	39.7	22.4	11.2	0.9			
6	ندرة الحوافز والمكافآت للعاملين في إدارة المعرفة.	ك	45	33	33	4	1	4.01	0.946	3
		٪	38.8	28.4	28.4	3.4	0.9			
7	تباين مستوى المعرفة بين العاملين.	ك	24	67	25	0	0	3.99	0.652	4
		٪	20.7	57.8	21.6	0	0			
8	ضعف القدرة على تحويل المهارات والخبرات إلى معرفة جديدة.	ك	22	66	28	0	0	3.94	0.657	6
		٪	19	56.9	24.1	0	0			
9	التباين العمري بين الأعضاء.	ك	16	43	39	15	3	3.46	0.972	9
		٪	13.8	37.1	33.6	12.9	2.6			
المتوسط الحسابي العام = 3.90 ، الانحراف المعياري العام = 0.466										

يتضح من الجدول (٤-4)، أن المعوقات البشرية لإدارة المعرفة في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر عينة الدراسة حصلت على متوسط حسابي عام (٣٫٩٠)، من أصل (٥)، وينتمي هذا المتوسط إلى فئة "أوافق"؛ مما يعني أن عينة الدراسة موافقون على وجود معوقات بشرية لإدارة المعرفة في كلية العلوم الاجتماعية. كما بلغ الانحراف المعياري العام (٠٫٤٦٦)؛ الأمر الذي يعني انخفاض شديد لتشتت استجابات عينة الدراسة, ويبيّن هذا التجانس الكبير لاستجابات عينة الدراسة في هذا المجال.

وكانت عبارات مجال: المعوقات البشرية لإدارة المعرفة في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية, والبالغ عددها (٩ عبارات) قد حصلت على متوسطات حسابية تنتمي جميعها إلى الفئة "أوافق"، بواقع (٩ عبارات)، حيث نالت العبارة رقم (١), وهي: "قلة عدد العاملين المسؤولين عن تنفيذ إدارة المعرفة" على أعلى متوسط حسابي بلغ (٤٫٠٩)، من أصل (٥), والذي ينتمي إلى فئة "أوافق"؛ مما يدل على أن عينة الدراسة موافقة على قلة عدد العاملين المسؤولين عن تنفيذ إدارة المعرفة في الكلية. وقد بلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة (٠٫٦٨٤), ويدل ذلك على انخفاض شديد لتشتت استجابات عينة الدراسة, ويبيّن هذا تجانس استجاباتهم حيال هذه العبارة.

ويمكن ربط ذلك مع ما ورد في الجانب النظري ص ٣٤ حول متطلبات إدارة المعرفة، حيث جاء متطلب توفير الموارد البشرية اللازمة من أهم المقومات التي يتوقف عليها نجاح إدارة المعرفة في تحقيق أهدافها، وهم ما يعرفون بأفراد المعرفة التي تقع على عاتقهم مسؤولية القيام بالنشاطات اللازمة لتوليد المعرفة وحفظها وتوزيعها، بالإضافة إلى القيام بإعداد البرمجيات اللازمة، (عليان،٢٠٠٨م، ص١٦٨).

وقد وافقت نتيجة هذا الجانب مع ما جاء في دراسة غبور (٢٠١٢م) حيث ذكر في نتائج دراسته أن من أكبر المعوقات أن الجامعة لا تستقطب الكوادر الممتلكة للمعرفة.

يليها من حيث الترتيب العبارة رقم (٤), وهي: "غياب ثقافة العمل الجماعي", حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٤٫٠٧)، من أصل (٥), وينتمي إلى فئة "أوافق"؛ مما يدل على أن عينة

الدراسة متفقون على غياب ثقافة العمل الجماعي في الكلية. وقد بلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة (١٫٠٢)، ويعني ذلك تشتت استجابات عينة الدراسة؛ مما يبيّن عدم تجانس استجاباتهم حيال هذه العبارة.

ويمكن تفسير ذلك إلى ندرة الأبحاث المشتركة والفرق البحثية في الجامعة؛ مما يجعل العمل الجماعي غير متعود عليه.

وفي المقابل، حصلت العبارة رقم (٩)، وهي: "التباين العمري بين الأعضاء" على أقل متوسط حسابي (٣٫٤٦) من أصل (٥)، وينتمي إلى فئة "أوافق"؛ مما يدل على أن عينة الدراسة موافقة على وجود تباين عمري بين الاعضاء. وقد بلغ الانحراف المعياري للعبارة (٠٫٩٧٢)؛ مما يدل على انخفاض تشتت استجابات عينة الدراسة، مما قد يفسر تجانس استجاباتهم حيال هذه العبارة. كما حصلت العبارة رقم (٥)، وهي "مقاومة التغيير من قبل العاملين" على ثاني أقل متوسط حسابي (٣٫٧٨)، من أصل (٥)، وينتمي إلى فئة "أوافق" مما يدل على أن عينة الدراسة موافقة على وجود مقاومة للتغيير من قبل العاملين. وقد بلغ الانحراف المعياري للعبارة (٠٫٩٨٥)، مما يدل على تشتت استجابات عينة الدراسة، مما قد يفسر على عدم تجانس استجاباتهم حيال هذه العبارة.

السؤال الرابع: ما المعوقات الفنية لإدارة المعرفة في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:

للإجابة عن ذلك، تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري للعبارات التي تقيس المعوقات الفنية لإدارة المعرفة في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتم عرض النتائج على النحو التالي:

جدول (٥/٤) يبيّن رأي أفراد العينة حول المعوقات الفنية لإدارة المعرفة في كلية العلوم الاجتماعية.

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
			أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق أبدا			
1	ضعف المهارة في استخدام تقنيات إدارة المعرفة.	ك	18	63	26	9	0	3.77	0.803	3
		٪	15.5	54.3	22.4	7.8	0			
2	ضعف البنية التحتية لتقنية المعلومات والاتصالات.	ك	34	32	34	16	0	3.72	1.03	5
		٪	29.3	27.6	29.3	13.8	0			
3	قلة الدعم الفني.	ك	31	51	9	22	3	3.73	1.12	4
		٪	26.7	44	7.8	19	2.6			
4	ضعف حماية الأنظمة من الفيروسات والاختراقات.	ك	24	47	30	13	2	3.67	0.984	6
		٪	20.7	40.5	25.9	11.2	1.7			
5	نقص الأجهزة التقنية الحديثة.	ك	30	23	43	18	2	3.52	1.09	7
		٪	25.9	19.8	37.1	15.5	1.7			
6	قلة وجود أدلة للموجودات المعرفية في الكلية.	ك	26	43	45	0	2	3.78	0.852	2
		٪	22.4	37.1	38.8	0	1.7			
7	قلة وجود برامج تدريبية تُعنى بالتدريب الفني.	ك	30	37	47	0	2	3.80	0.886	1
		٪	25.9	31.9	40.5	0	1.7			
المتوسط الحسابي العام = 3.71 ، الانحراف المعياري العام = 0.712										

يتضح من الجدول (٤-5) أن المعوقات الفنية لإدارة المعرفة في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، من وجهة نظر عينة الدراسة؛ حصلت على متوسط حسابي عام (٣٫٧١)، من أصل (٥)، وينتمي هذا المتوسط إلى فئة "أوافق"؛ مما يعني أن عينة الدراسة موافقون على وجود معوقات فنية لإدارة المعرفة في كلية العلوم الاجتماعية. كما بلغ الانحراف المعياري العام (٠٫٧١٢)؛ مما يعني انخفاض تشتت استجابات عينة الدراسة, ويبيّن هذا تجانس استجابات عينة الدراسة في هذا المجال.

وكانت عبارات مجال: المعوقات الفنية لإدارة المعرفة في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية, والبالغ عددها (٧ عبارات)؛ قد حصلت على متوسطات حسابية تنتمي جميعها إلى الفئة "أوافق"، بواقع (٧ عبارات)، حيث نالت العبارة رقم (٧), وهي: "قلة وجود برامج تدريبية تُعنى بالتدريب الفني" على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.80)، من أصل (٥), والذي ينتمي إلى فئة "أوافق"؛ مما يدلّ على أن عينة الدراسة موافقة على قلة البرامج التدريبية التي تُعنى بالتدريب الفني في الكلية. وقد بلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة (0.886)، ويدلّ ذلك على انخفاض تشتت استجابات عينة الدراسة, ويبيّن هذا تجانس استجاباتهم حيال هذه العبارة.

يليها من حيث الترتيب العبارة رقم (٦), وهي: " قلة وجود أدلة للموجودات المعرفية في الكلية", حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣٫٧٨)، من أصل (٥), والذي ينتمي إلى فئة "أوافق"؛ مما يدل على أن عينة الدراسة متفقون على قلة وجود أدلة معرفية في الكلية. وقد بلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة (٠٫٨٥٢)، ويعني ذلك انخفاض تشتت استجابات عينة الدراسة؛ مما يبيّن تجانس استجاباتهم حيال هذه العبارة.

وفي المقابل, حصلت العبارة رقم (٥), وهي: "نقص الأجهزة التقنية الحديثة" على أقل متوسط حسابي (٣٫٥٢)، من أصل (٥), والذي ينتمي إلى فئة "أوافق"؛ مما يدل على أن عينة الدراسة موافقة على وجود نقص في عدد الأجهزة التقنية الحديثة. وقد بلغ الانحراف المعياري للعبارة (1.09)؛ مما يدل على تشتت استجابات عينة الدراسة؛ الأمر الذي قد يفسّر عدم تجانس استجاباتهم حيال هذه العبارة. كما حصلت العبارة رقم (٤), وهي: "ضعف حماية الأنظمة من الفيروسات والاختراقات" على ثاني أقل متوسط حسابي (٣٫٦٧)، من أصل (٥), والذي ينتمي إلى فئة "أوافق"؛ مما يدلّ على أن عينة الدراسة موافقة على ضعف حماية الأنظمة من الفيروسات والاختراقات. وقد بلغ الانحراف المعياري للعبارة (1.12)؛ مما يدل على ارتفاع تشتت استجابات عينة الدراسة؛ الأمر الذي قد يفسّر عدم تجانس استجاباتهم حيال هذه العبارة.

وموافقة أفراد العينة بأن "قلة وجود أدلة للموجودات المعرفية في الكلية" يعدُّ أحد المعوقات الفنية لتطبيق إدارة المعرفة، يمكن ربطه مع ما جاء في الإطار النظري ص ٣٥، حول أحد أهم متطلبات إدارة المعرفة (الخرائط المعرفية)، وهي من بين الطرائق والأدوات التي تُسهم فيها نظم إدارة المعرفة، والتي تعدُّ أحد أهم أدوات إدارة المعرفة، وتساعد على تكوين رؤية كلية شاملة عن الموضوع، والاهتمام بالمعرفة المهمة، وتغطية أية ثغرات يمكن أن تتشكّل بفعل تقسيم المنظمة إلى وحدات. كما أنها تساعد على عرض المعلومات المتاحة حول الموضوع، وكيفية الوصول إليها، وبيان علاقتها ببعضها بعضًا، مع تحديد أفضل مصادر المعلومة، بالإضافة إلى تتبع تسلسل المعلومة وتطورها، (**القهيوي، ١٤٣٤هـ ، ص٣٣-٣٤**).

وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة على أن أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الاجتماعية متفقون على أن "قلة وجود برامج تدريبية تعنى بالتدريب الفني"، تعدُّ أحد العوائق الفنية لتطبيق إدارة المعرفة، مع دراسات كل من الغامدي (١٤٣١هـ)، ومرتجي (٢٠١٢م)، والتويجري (١٤٣٤هـ)، في أن هناك قلة في البرامج التدريبية التي تعنى بالتدريب الفني. ويمكن تفسير ذلك إلى أن هناك حاجة ماسة ورغبة لدى أعضاء هيئة التدريس للتدريب، وهذا مما ينبغي التركيز عليه، إضافة إلى ضيق الوقت لدى أعضاء هيئة التدريس وانشغالهم بالتدريس والبحث العلمي.

السؤال الخامس: ما المقترحات للتغلب على معوقات تطبيق إدارة المعرفة بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

للإجابة عن ذلك، تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري للعبارات التي تقيس المقترحات للتغلب على معوقات تطبيق إدارة المعرفة في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتم عرض النتائج على النحو التالي:

جدول (٦/٤) يبين رأي أفراد العينة حول المقترحات للتغلب

على معوقات تطبيق إدارة المعرفة بكلية العلوم الاجتماعية

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
			أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق أبدا			
1	تبني خطة استراتيجية تدعم تطبيق إدارة المعرفة.	ك	68	41	7	0	0	4.52	0.610	5
		٪	58.6	35.3	6	0	0			
2	اطلاع القيادات الفنية والإدارية على تفاصيل خطة تطبيق إدارة المعرفة.	ك	43	64	9	0	0	4.29	0.604	19
		٪	37.1	55.2	7.8	0	0			
3	عقد الندوات بهدف التعريف بمرحلة تطبيق إدارة المعرفة.	ك	61	39	16	0	0	4.38	0.719	17
		٪	52.6	33.6	13.8	0	0			
4	تنظيم ورشة عمل لتنمية ثقافة تنظيمية تتيح المشاركة في المعرفة.	ك	66	46	4	0	0	4.53	0.566	4
		٪	56.9	39.7	3.4	0	0			
5	نشر ثقافة المعرفة داخل الكلية وخارجها.	ك	67	39	10	0	0	4.49	0.652	11
		٪	57.8	33.6	8.6	0	0			
6	التحول من المركزية التي تعتمد على احتكار المعرفة، إلى اللامركزية التي تستند إلى انتشار معرفي بمشاركة الجميع.	ك	73	37	1	4	1	4.52	0.762	6
		٪	62.9	31.9	0.9	3.4	0.9			

م	العبارة		درجة الموافقة: أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق أبدا	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
7	توفير هيكل تنظيمي مرن يتيح تبادل المعرفة داخل الكلية وخارجها.	ك	44	59	13	0	0	4.26	0.650	21
		٪	37.9	50.9	11.2	0	0			
8	تطوير إجراءات العمل الإدارية من قبل القيادات، بما يسمح بالمشاركة في المعرفة.	ك	71	34	11	0	0	4.51	0.665	7
		٪	61.2	29.3	9.5	0	0			
9	وضع خطة زمنية لتطبيق إدارة المعرفة.	ك	71	35	8	2	0	4.50	0.703	9
		٪	61.2	30.2	6.9	1.7	0			
10	التعاون مع الجهات والمنظمات الرائدة في إدارة المعرفة لتطبيق إدارة المعرفة.	ك	75	33	8	0	0	4.57	0.620	3
		٪	64.7	28.4	6.9	0	0			
11	الإشراف الدقيق من قبل القيادات لتطبيق إدارة المعرفة.	ك	43	61	12	0	0	4.26	0.637	20
		٪	37.1	52.6	10.3	0	0			
12	تقويم ما تم إنجازه في تطبيق إدارة المعرفة.	ك	54	58	4	0	0	4.43	0.562	16
		٪	46.6	50	3.4	0	0			
13	إعداد برامج تدريبية يقوم عليها متخصصون في إدارة المعرفة.	ك	73	40	3	0	0	4.60	0.541	2
		٪	62.9	34.5	2.6	0	0			
14	مراجعة احتياجات سوق العمل؛ لتطوير إدارة المعرفة في الكلية وفق معايير علمية.	ك	81	31	4	0	0	4.66	0.542	1
		٪	69.8	26.7	3.4	0	0			

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
			أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق أبدا			
15	زيادة عدد الكوادر البشرية، بما يخدم إدارة المعرفة في الكلية.	ك	60	48	8	0	0	4.44	0.623	15
		٪	51.7	41.4	6.9	0	0			
16	استقطاب كفاءات بشرية لديهم خبرات ومهارات في إدارة المعرفة.	ك	70	32	14	0	0	4.48	0.703	13
		٪	60.3	27.6	12.1	0	0			
17	إيجاد حوافز ومكافآت مادية ومعنوية لجميع العاملين في إدارة المعرفة.	ك	65	47	2	2	0	4.50	0.625	8
		٪	56	40.5	1.7	1.7	0			
18	انشاء إدارة تعنى بالدعم الفني لإدارة المعرفة.	ك	72	30	14	0	0	4.50	0.704	10
		٪	62.1	25.9	12.1	0	0			
19	تحسين كفاءة النظم المعلوماتية الموجودة في الكلية.	ك	72	30	13	1	0	4.49	0.728	12
		٪	62.1	25.9	11.2	0.9	0			
20	إيجاد قاعدة بيانات حديثة تخدم تطبيق إدارة المعرفة.	ك	52	54	8	2	0	4.34	0.686	18
		٪	44.8	46.6	6.9	1.7	0			
21	استكمال بناء القاعدة التقنية من أجهزة متصلة بشبكات اتصالات حديثة.	ك	57	56	3	0	0	4.46	0.550	14
		٪	49.1	48.3	2.6	0	0			
المتوسط الحسابي العام = 4.46 ، الانحراف المعياري العام = 0.380										

يتضح من الجدول (٤-6) أن المقترحات للتغلب على معوقات تطبيق إدارة المعرفة بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، من وجهة نظر عينة الدراسة؛ حصلت على متوسط حسابي عام (4.46)، من أصل (٥)، وينتمي هذا المتوسط إلى فئة "أوافق بشدة"؛ مما يعني أن عينة الدراسة موافقة بشدة على المقترحات للتغلب على معوقات إدارة المعرفة في كلية العلوم الاجتماعية. وقد بلغ الانحراف المعياري العام (0.38)؛ مما يعني انخفاض شديد جدًا لتشتت استجابات عينة الدراسة، ويبيّن هذا التجانس الشديد لاستجابات عينة الدراسة على هذه المقترحات.

وقد تكوّن هذا المحور من (٢١ عبارة)، حيث حصلت على متوسطات حسابية تنتمي جميعها إلى لفئة "أوافق بشدة"، بواقع (٢١ عبارة)، حيث نالت العبارة رقم (١٤)، وهي: "مراجعة احتياجات سوق العمل؛ لتطوير إدارة المعرفة في الكلية وفق معايير علمية" على أعلى متوسط حسابي بلغ (٦٦٤)، من أصل (٥)، والذي ينتمي إلى فئة "أوافق بشدة"؛ مما يدل على أن عينة الدراسة موافقة وبشدة على ضرورة مراجعة احتياجات سوق العمل لتطوير إدارة المعرفة في الكلية. وقد بلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة (٥٤٢٠)، ويدل ذلك على انخفاض شديد لتشتت استجابات عينة الدراسة، ويبيّن هذا التجانس الشديد لاستجاباتهم حيال هذه العبارة.

ويمكن ربط هذا المقترح مع ما جاء في الإطار النظري ص ٢٨ في أحد أهداف إدارة المعرفة، وهو تحقيق الكفاءة الإنتاجية؛ حيث إنها تمكّن أعضاء المنظمة من التعامل مع العديد من القضايا خاصة الجديدة، إذ تزودهم بالقدرة اللازمة على اتخاذ القرارات بكفاءة وفاعلية، وتُشكّل لدى الموظفين رؤية مستقبلية (المسند،١٤٣٢هـ، ص١٢٦-١٢٧). ويتضح أن معرفة احتياجات سوق العمل تُساهم في تحقيق الكفاءة الإنتاجية عن طريق تطوير الخطط والبرامج لإدارة المعرفة في الكلية.

ويليها من حيث الترتيب العبارة رقم (١٣)، وهي: "إعداد برامج تدريبية يقوم عليها متخصصون في إدارة المعرفة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٦٤)، من أصل (٥)، والذي ينتمي إلى فئة "أوافق بشدة"؛ مما يدل على أن عينة الدراسة متفقون بشدة على كون إعداد البرامج

التدريبية التي يقوم عليها متخصصون في إدارة المعرفة يعدُّ مقترحًا مرحبًا به. وقد بلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة (١٫٥٤١)، ويعني ذلك انخفاض شديد لتشتت استجابات عينة الدراسة؛ مما يبيّن التجانس الشديد لاستجاباتهم حيال هذه العبارة.

ويمكن أن نفسر هذه النتيجة إلى رغبة أعضاء هيئة التدريس في إقامة دورات وبرامج تدريبية يقوم عليها متخصصون في إدارة المعرفة؛ حيث إن الدورات المقامة من غير المتخصصين تكون غير مجدية.

وفي المقابل، حصلت العبارة رقم (٧)، وهي: "توفير هيكل تنظيمي مرن يتيح تبادل المعرفة داخل الكلية وخارجها" على أقل متوسط حسابي (٤٫٢٦) من أصل (٥)، والذي ينتمي إلى فئة "أوافق بشدة"؛ مما يدل على أن عينة الدراسة موافقة بشدة على توفير هيكل تنظيمي مرن يتيح تبادل المعرفة داخل الكلية وخارجها. وقد بلغ الانحراف المعياري للعبارة (٠٫٦٥)؛ مما يدل على انخفاض شديد لتشتت استجابات عينة الدراسة؛ الأمر الذي قد يفسّر التجانس الشديد لاستجاباتهم حيال هذه العبارة. كما حصلت العبارة رقم (١١)، وهي: " الإشراف الدقيق من قِبل القيادات لتطبيق إدارة المعرفة" على ثاني أقل متوسط حسابي (٤٫٢٦)، من أصل (٥)، والذي ينتمي إلى فئة "أوافق بشدة"؛ مما يدل على أن عينة الدراسة موافقة بشدة على الإشراف الدقيق من قِبل القيادات لتطبيق إدارة المعرفة. وقد بلغ الانحراف المعياري للعبارة (٠٫٦٣٧)، مما يدل على انخفاض شديد لتشتت استجابات عينة الدراسة؛ الأمر الذي قد يفسر التجانس الشديد لاستجاباتهم حيال هذه العبارة.

السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول معوقات إدارة المعرفة في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، تُعزى إلى متغير الجنس، والرتبة العلمية، وعدد سنوات الخبرة؟

أولًا: اختبار ت (T) لمعرفة الفروق الإحصائية بحسب متغير الجنس:

للإجابة عن ذلك، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ودرجة الحرية، وقيمة T؛ لبيان الفروق بين إجابات أفراد العينة بحسب متغير الجنس، والدلالة الاحصائية لجميع محاور الاستبانة ومجالاتها التي تقيس معوقات إدارة المعرفة في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام

محمد بن سعود الإسلامية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتم عرض النتائج على النحو التالي:

جدول (٧/٤) يوضّح اختبار (T) لبيان الفروق بين إجابات أفراد العينة بحسب متغير الجنس.

البيان	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	الدلالة الإحصائية
المجال الأول	ذكر	3.60	0.593	114	0.192	0.848
	أنثى	3.58	0.429			
المجال الثاني	ذكر	3.83	0.381	114	0.460-	0.646
	أنثى	3.87	0.455			
المجال الثالث	ذكر	3.88	0.444	114	0.525-	0.600
	أنثى	3.92	0.491			
المجال الرابع	ذكر	3.73	0.695	114	0.331	0.741
	أنثى	3.69	0.737			
المجال الخامس	ذكر	4.45	0.341	114	0.534-	0.598
	أنثى	4.48	0.421			

يتبين من الجدول رقم (٤-7) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في المعوقات الثقافية، حيث بلغ معامل T (0.192) عند درجة حرية (114)، ومستوى دلالة (0.848)، وهو أكبر من (0.05).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في المعوقات التنظيمية، حيث بلغ معامل T (- 0.460) عند درجة حرية (114)، ومستوى دلالة (0.646)، وهو أكبر من (0.05).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في المعوقات البشرية، حيث بلغ معامل T (-0.525) عند درجة حرية (114)، ومستوى دلالة (0.600)، وهو أكبر من (0.05).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في المعوقات الفنية، حيث بلغ معامل T (0.331) عند درجة حرية (114)، ومستوى دلالة (0.741)، وهو أكبر من (0.05).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في المقترحات للتغلب على معوقات تطبيق إدارة المعرفة بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، حيث بلغ معامل T (-0.534) عند درجة حرية (114)، ومستوى دلالة (0.598)، وهو أكبر من (0.05).

ثانيًا: اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد؛ لمعرفة الفروق الإحصائية بحسب متغير الرتبة العلمية:

للإجابة عن ذلك، تم تحليل التباين؛ لبيان الفروق بين إجابات أفراد العينة بحسب متغير الرتبة العلمية لجميع محاور الاستبانة ومجالاتها، التي تقيس معوقات إدارة المعرفة في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتم عرض النتائج على النحو التالي:

جدول (٨/٤) يوضّح تحليل التباين لبيان الفروق بين إجابات أفراد العينة بحسب متغير الرتبة العلمية.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
المجال الأول	بين المجموعات	1.557	4	0.389	1.461	0.219
	داخل المجموعات	29.570	111	0.266		
المجال الثاني	بين المجموعات	0.278	4	0.070	0.392	0.814
	داخل المجموعات	19.709	111	0.178		
المجال الثالث	بين المجموعات	1.169	4	0.292	1.362	0.252
	داخل المجموعات	23.807	111	0.214		
المجال الرابع	بين المجموعات	2.743	4	0.686	1.366	0.250
	داخل المجموعات	55.706	111	0.502		
المجال الخامس	بين المجموعات	0.596	4	0.149	1.033	0.394
	داخل المجموعات	16.025	111	0.144		

(*) دالة عند 0.05

يتبين من الجدول رقم (٤-8) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في المعوقات الثقافية، حيث بلغ معامل F (1.461) عند درجة حرية (115)، ومستوى دلالة (0.219)، وهو أكبر من (0.05).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في المعوقات التنظيمية، حيث بلغ معامل F (0.392) عند درجة حرية (115)، ومستوى دلالة (0.814)، وهو أكبر من (0.05).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في المعوقات البشرية، حيث بلغ معامل F (1.362) عند درجة حرية (115)، ومستوى دلالة (0.252)، وهو أكبر من (0.05).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في المعوقات الفنية، حيث بلغ معامل F (1.366) عند درجة حرية (115)، ومستوى دلالة (0.250)، وهو أكبر من (0.05).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في المقترحات للتغلب على معوقات تطبيق إدارة المعرفة بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، حيث بلغ معامل F (1.033) عند درجة حرية (115)، ومستوى دلالة (0.394)، وهو أكبر من (0.05).

ثالثاً: اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد؛ لمعرفة الفروق الإحصائية بحسب متغير سنوات الخبرة:

للإجابة عن ذلك، تم تحليل التباين؛ لبيان الفروق بين إجابات أفراد العينة بحسب متغير سنوات الخبرة لجميع محاور الاستبانة ومجالاتها، التي تقيس معوقات إدارة المعرفة في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتم عرض النتائج على النحو التالي:

جدول (٩/٤) يوضّح تحليل النتائج لبيان الفروق بين إجابات أفراد العينة بحسب متغير سنوات الخبرة.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
المجال الأول	بين المجموعات	2.018	2	1.009	3.917	*0.023
	داخل المجموعات	29.109	113	0.258		
المجال الثاني	بين المجموعات	0.081	2	0.040	0.229	0.796
	داخل المجموعات	19.907	113	0.176		
المجال الثالث	بين المجموعات	0.040	2	0.020	0.090	0.914
	داخل المجموعات	24.936	113	0.221		
المجال الرابع	بين المجموعات	0.244	2	0.122	0.237	0.789
	داخل المجموعات	58.204	113	0.515		
المجال الخامس	بين المجموعات	0.330	2	0.165	1.144	0.322
	داخل المجموعات	16.291	113	0.144		

(*) دالة عند 0.05

يتبين من الجدول رقم (٤-9) ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في المعوقات الثقافية، حيث بلغ معامل F (3.917) عند درجة حرية (115)، ومستوى دلالة (0.023)، وهو أصغر من (0.05). ولمعرفة مصدر تلك الفروق، أجرت الباحثة اختبار (LSD)، واتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين من خبرتهم من سنة إلى أقل من 5 سنوات، والخبرات: من 5 إلى 10 سنوات، وأكثر من 10 سنوات؛ لصالح من خبرتهم من سنة إلى أقل من 5 سنوات، والجدول رقم (٤-10) يبيّن ذلك:

جدول (١٠/٤) يبيّن مصدر الفروق لاختبار (LSD)

سنوات الخبرة ومتوسطاتها		سنوات الخبرة ومتوسطاتها		
		1- أقل من 5 سنوات 3.76	5-10 سنوات 3.52	أكثر من 10 سنوات 3.45
سنوات الخبرة ومتوسطاتها	1- أقل من 5 سنوات 3.76			
	5-10 سنوات 3.52	*0.022		
	أكثر من 10 سنوات 3.45	*0.016	0.610	

(*) دالة عند 0.05

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في المعوقات التنظيمية، حيث بلغ معامل F (0.229) عند درجة حرية (115)، ومستوى دلالة (0.796)، وهو أكبر من (0.05).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في المعوقات البشرية، حيث بلغ معامل F (0.090) عند درجة حرية (115)، ومستوى دلالة (0.914)، وهو أكبر من (0.05).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في المعوقات الفنية، حيث بلغ معامل F (0.237) عند درجة حرية (115)، ومستوى دلالة (0.789)، وهو أكبر من (0.05).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في المقترحات للتغلب على معوقات تطبيق إدارة المعرفة بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، حيث بلغ معامل F (1.144) عند درجة حرية (115)، ومستوى دلالة (0.322)، وهو أكبر من (0.05).

ملخص بأهم النتائج، والتوصيات

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، التي تمثّلت فيما يلي:

- حصلت معوقات إدارة المعرفة في كلية العلوم الاجتماعية على متوسط حسابي عام بلغ (3.69)، من أصل (5)، والذي ينتمي إلى فئة "أوافق".
- حصلت المعوقات الثقافية في كلية العلوم الاجتماعية على متوسط حسابي عام بلغ (3.59)، من أصل (5)، والذي ينتمي إلى فئة "أوافق".
- نالت العبارة رقم (9)، وهي: "الفجوة بين إدارة المعرفة في الكلية والخطط والبرامج التعليمية فيها" على أعلى متوسط حسابي في المجال، حيث بلغ (3.98)، من أصل (5)، والذي ينتمي إلى فئة" أوافق".
- تلتها العبارة رقم (1)، وهي: "ضعف وضوح مفهوم إدارة المعرفة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.94)، من أصل (5)، والذي ينتمي إلى فئة" أوافق".
- حصلت المعوقات التنظيمية في كلية العلوم الاجتماعية على متوسط حسابي عام بلغ (3.85)، من أصل (5)، والذي ينتمي إلى فئة "أوافق".
- نالت العبارة رقم (10)، وهي: " القصور في إجراء التجارب الموجهة إلى توليد المعرفة " على أعلى متوسط الحسابي في المجال، حيث بلغ (4.18)، من أصل (5)، والذي ينتمي إلى فئة" أوافق".
- تلتها العبارة رقم (2)، وهي: " المركزية والإجراءات الإدارية التقليدية"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.17)، من أصل (5)، والذي ينتمي إلى فئة" أوافق".
- حصلت المعوقات البشرية في كلية العلوم الاجتماعية على متوسط حسابي عام بلغ (3.90)، من أصل (5)، والذي ينتمي إلى فئة "أوافق".
- نالت العبارة رقم (1)، وهي: " قلة عدد العاملين المسؤولين عن تنفيذ إدارة المعرفة" على أعلى متوسط حسابي في المجال، حيث بلغ (4.09)، من أصل (5)، والذي ينتمي إلى فئة" أوافق".

- تلتها العبارة رقم (4)، وهي: "غياب ثقافة العمل الجماعي"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.07)، من أصل (5)، والذي ينتمي إلى فئة" أوافق".
- حصلت المعوقات الفنية في كلية العلوم الاجتماعية على متوسط حسابي عام بلغ (3.71)، من أصل (5)، والذي ينتمي إلى فئة "أوافق".
- نالت العبارة رقم (7)، وهي: قلة وجود برامج تدريبية تعنى بالتدريب الفني" على أعلى متوسط حسابي في المجال، حيث بلغ (4.09)، من أصل (3.80)، والذي ينتمي إلى فئة" أوافق".
- تلتها العبارة رقم (6)، وهي: " قلة وجود أدلة للموجودات المعرفية في الكلية"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.78)، من أصل (5)، والذي ينتمي إلى فئة" أوافق".
- حصل محور مقترحات للتغلب على معوقات إدارة المعرفة في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية على متوسط حسابي عام بلغ (4.46)، من أصل (5)، والذي ينتمي إلى فئة "أوافق بشدة".
- نالت العبارة رقم (14)، وهي: " مراجعة احتياجات سوق العمل؛ لتطوير إدارة المعرفة في الكلية وفق معايير علمية" على أعلى متوسط حسابي في المجال، حيث بلغ (4.66)، من أصل (5)، والذي ينتمي إلى فئة" أوافق بشدة".
- تلتها العبارة رقم (13)، وهي: إعداد برامج تدريبية يقوم عليها متخصصون في إدارة المعرفة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.60)، من أصل (5)، والذي ينتمي إلى فئة" أوافق بشدة".
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، تُعزى إلى متغير الجنس في استجابات أفراد العينة في معوقات تطبيق إدارة المعرفة ومقترحاتها في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، تُعزى إلى متغير الرتبة العلمية في استجابات أفراد العينة في معوقات تطبيق إدارة المعرفة ومقترحاتها في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، تعزى إلى متغير سنوات الخبرة في استجابات أفراد العينة في معوقات تطبيق إدارة المعرفة ومقترحاتها في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود، إلا في المعوقات الثقافية، حيث كان مستوى الدلالة أصغر من (0.05).

توصيات الدراسة:

- إنشاء مراكز تابعة للجامعة للبحث، والترجمة، والتطوير القائم على المعرفة، والمشاركة الفاعلة مع المنظمات الأخرى؛ من أجل تبادل المعرفة وتوليدها.
- التحُّول من النظم المركزية إلى النظم اللامركزية، والتقليل من الإجراءات الإدارية التقليدية.
- إعادة هندسة العمليات الإدارية في كلية العلوم الاجتماعية، ومراعاة بناء أنظمة لتطبيق إدارة المعرفة؛ لتطوير الإجراءات التنظيمية.
- مشاركة أعضاء هيئة التدريس في الكلية في وضع الخطة الاستراتيجية الداعمة لتطبيق إدارة المعرفة.
- استقطاب الكوادر البشرية المؤهلة في إدارة المعرفة، واستحداث وظائف تُعنى بإدارة المعرفة، مثل: مُنفّذ المعرفة، ومهندس المعرفة، إضافة إلى استحداث لجنة لإدارة المعرفة في الكلية.
- تأهيل العاملين الموجودين حول إدارة المعرفة من خلال توفير برامج تدريبية حول تطبيق إدارة المعرفة، يقوم عليها متخصصون في إدارة المعرفة.
- تنظيم ورش عمل لنشر ثقافة العمل الجماعي الداعم لتطبيق إدارة المعرفة في الكلية.
- زيادة المخصصات المالية من أجل تطبيق إدارة المعرفة.
- وضع خطة زمنية دقيقة لتطبيق إدارة المعرفة، مع القيام بمتابعة دورية لتقويم هذه الخطة.
- إيجاد الحوافز المادية والمعنوية لجميع العاملين على تطبيق إدارة المعرفة.
- تقويم الخطط الأكاديمية والبرامج التعليمية في الجامعة على ضوء إدارة المعرفة، وبناء على التطورات العلمية والاحتياجات المحلية.
- نشر مفهوم إدارة المعرفة بين الأعضاء من خلال إقامة ندوات حول إدارة المعرفة.

- العمل على إيجاد أدلة للموجودات المعرفية (أو ما يُسمى بالخرائط المعرفية) في الكلية، والتي تعدُّ أحد أهم أدوات إدارة المعرفة، وتساعد على تكوين رؤية كلية شاملة عن المعرفة في الكلية.
- إنشاء إدارة تُعنى بالدعم الفني، وتحسين كفاءة النظم المعلوماتية لإدارة المعرفة في الكلية.

مقترحات لدراسات مستقبلية:

تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية:

- استراتيجية مقترحة لتطبيق إدارة المعرفة في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- معوقات تطبيق إدارة المعرفة من وجهة نظر القيادات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- دراسة مقارنة حول واقع تطبيق إدارة المعرفة والاتجاهات العالمية.

المـــــراجـــــع

المـــراجـــع العـــربيـــة:

- أبو العلا، ليلى محمد. (٢٠١٢م). درجة ممارسة عمليات إدارة المعرفة في كلية التربية بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، م١:ع٤.
- ابو جزر، أماني طلعت؛ والكيلاني، أنمار. (٢٠٠٥). مشروع مقترح لإدارة المعرفة في الجامعات الرسمية الأردنية. المجلة السعودية للتعليم العالي، ع ٦، المملكة العربية السعودية.
- أبو حشيش، بسام. (٢٠١١). الثقافة التنظيمية وعلاقته بإدارة المعرفة في جامعة الأقصى بغزة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها. عمان: مجلة جامعة النجاح للأبحاث.
- الأكلبي، علي ذيب. (٢٠٠٨م). إدارة المعرفة في المكتبات ومراكز المعلومات، الرياض.
- البطاينة، محمد تركي؛ والمشاقبة، زياد محمد. (٢٠١٠م). إدارة المعرفة بين النظرية والتطبيق. عمان: دار جليس الزمان.
- البطاينة، محمد تركي،(٢٠١٠م). أثر تطبيق عمليات إدارة المعرفة على الأداء التنظيمي في البنوك التجارية الأردنية، مجلة إدارة للبحوث والنشر، مج ١٤، ع ١،الأردن:جامعة إدارة.
- التل، سعيد وآخرون. (١٤١٧هـ-١٩٩٧م). قواعد التدريس في الجامعة، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- التويجري، خلود. (١٤٣٤هـ). واقع ومعوقات ممارسة ادارة المعرفة في الأقسام العلمية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، الرياض.
- الجهني، أريج. (١٤٣١هـ). واقع تطبيق إدارة المعرفة في جامعة الملك سعود دراسة ميدانية من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

- حلاق، محمد أحمد. (٢٠١٢م). معوقات إدارة المعرفة في كلية التربية بجامعة دمشق، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مج ١٠: ع ١، سوريا.
- حمدان، محمد عبدالفتاح؛ ومرتجي، زكي رمزي. (٢٠١٢). معوقات إدارة المعرفة بالجامعات الفلسطينية الخاصة بمحافظات غزة من وجهة نظر العاملين فيها. مجلة البحوث والدراسات الإنسانية الفلسطينية، ع ١٩، فلسطين.
- الخطيب ، احمد؛ ومعايعه ، عادل سالم. (٢٠٠٩). الادارة الحديثة: نظريات واستراتيجيات ونماذج حديثة، عمان: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
- درويش، علي محمد عبدالعزيز. (١٤٢٦هـ). تطبيقات الحكومة الإلكترونية:. دراسة ميدانية على إدارة الجنسية والإقامة بدبي . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض.
- دمنهوري، زهير عبدالله. (١٤٢٨هـ). توجهات التطوير المستقبلية لإعادة هيكلة وتنظيم وكالة الجامعة للتطوير على ضوء الخطة الاستراتيجية للجامعة والاتجاهات العالمية الحديثة لتطوير التعليم العالي، جامعة الملك عبدالعزيز، وكالة الجامعة للتطوير، بحث منشور.
- زاهر، ضياء الدين. (٢٠٠٠م). جامعاتنا العربية في مطلع الألفية الثالثة: تحديات وخيارات، سلسلة كراسات مستقبلية، القاهرة : المكتبة الأكاديمية.
- الزطمة، نضال. (٢٠١١). إدارة المعرفة وأثرها في تميز الأداء: دراسة تطبيقية على الكليات والمعاهد التقنية المتوسطة العاملة في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم إدارة الأعمال، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الزيادات، محمد عواد.(٢٠٠٨م). اتجاهات معاصرة في إدارة المعرفة، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- السلاطين، علي ناصر. (١٤٣٥هـ). المعرفة وإدارتها في مؤسسات التعليم العالي: بحوث ودراسات علمية محكمة، عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.

- الصائغ، نجاة (١٤٣٤هـ) . دور اقتصاد المعرفة في تطوير الجامعات السعودية ومعيقات تفعيله من وجهة نظر رؤساء الاقسام، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- العبد الجبار، الجوهرة. (١٤٣٠هـ). مفهوم إدارة المعرفة ومتطلبات تطبيقها في مؤسسات التعليم العالي: دراسة تطبيقية في بعض جامعات المملكة العربية السعودية، مجلة عالم الكتب، ع٤، مج٣٠.
- عبيدات، ذوقان؛ عبدالحق، كايد؛ عدس، عبدالرحمن. (١٤٣٢هـ-٢٠١١م). البحث العلمي مفهومه وأساليبه وأدواته. الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- العتيبي، ياسر عبدالله.(٢٠٠٨م). إدارة المعرفة وإمكانية تطبيقها في الجامعات السعودية: دراسة تطبيقية على جامعة أم القرى، جامعة أم القرى، قسم الإدارة التربوية، مكة المكرمة.
- عطية ، عتاب (١٤٣٤هـ) . اسهام إدارة المعرفةِ في تحقيقِ ضمانِ جودةِ التعليمِ العالي: دراسةٌ تطبيقيةٌ على أعضاء هيئة التدريسِ في الكلياتِ الأهليةِ السعوديةِ، رسالة ماجستير غير منشورة، كية التربية، جامعة أم القرى.
- العلول، سمر محمد. (٢٠١١). دور إدارة المعرفة في تنمية الموارد البشرية الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- العلي، عبدالستار؛ وقنديلجي، عامر؛ والعمري ،غسان. (٢٠٠٩م).المدخل إلى إدارة المعرفة، ط ٢، عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- علي، نبيل. (٢٠٠٥م). تكنولوجيا المعلومات وتطور العلم، سلسلة كراسات علمية، المكتبة الأكاديمية، القاهرة.
- عليان، ربحي مصطفى.(٢٠٠٨م). إدارة المعرفة، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- العيدروس، أغادير (١٤٣٢هـ) . إدارة المعرفة مدخل للجودة في الجامعات السعودية: دراسة تطبيقية على جامعة أم القرى، جامعة أم القرى.

- الغامدي، أسماء. (١٤٣١هـ). مدى تطبيق ادارة المعرفة في القطاع العام دراسة تطبيقية على جامعة الملك عبدالعزيز قسم الطالبات بمحافظة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبدالعزيز.
- غبور، أماني السيد. (٢٠١٢). استخدام إدارة المعرفة في تطوير الأداء المؤسسي بمؤسسات التعليم العلالي في مصر (تصور مقترح)، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ع٣٦:ج، القاهرة.
- الفريجي، مشاعل (١٤٣٣هـ). دور رئيسات الأقسام بجامعة الأميرة نوره بنت عبدالرحمن في تطبيق ادارة المعرفة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض.
- الفنتوخ، عبدالقادر. (١٤٣٢هـ). التعليم العالي وبناء مجتمع المعرفة. جامعة الملك سعود، الرياض.
- القهيوي، ليث عبدالله. (١٤٣٤هـ-٢٠١٣م). استراتيجية ادارة المعرفة والأهداف التنظيمية: عمان، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.
- الكبيسي، عامر خضير.(٢٠٠٥م). إدارة المعرفة وتطوير المنظمات. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- المسند، طارق صالح. (١٤٣٢هـ). إدارة المعرفة: ماهيتها، عملياتها، متطلباتها، معوقاتها. ط٢، الرياض: دار الراية الشرقية للنشر والتوزيع.
- المطيري، محيا. (١٤٢٧هـ). إدارة رأس المال الفكري وتنميته بالتعليم الجامعي في ضوء التحولات المعاصرة(تصور مقترح)، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.
- معايعة، عادل سالم موسى. (٢٠٠٨). إدارة المعرفة والمعلومات في مؤسسات التعليم العالي: تجارب عالمية، مجلة دراسات المعلومات، ع ١، عمان.

- نعمه، نغم حسين. (٢٠١١م). إدارة المعرفة ودورها في بناء المجتمع المعرفي وتحقيق التنمية البشرية المستدامة – تطبيقات مختارة لتجارب عينة من الدول العالمية والعربية–، مجلة كلية الادارة والاقتصاد، ع ٤، جامعة النهرين ، بحث منشور.
- الهزاني، نوره ناصر عبدالله. (٢٠١١م). تحديات إدارة المعرفة، مجلة المعلوماتية، ع ٣٣. السعودية.
- الوذيناني (١٤٢٨هـ). إدارة المعرفة مدخل لتحقيق نموذج الجامعة المنتجة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- اليحيوي، صبرية بنت مسلم. (١٤٣٠هـ) إدارة المعرفة الادارية ودورها في فاعلية العمل الاداري في الجامعات بالمملكة العربية السعودية ، المجلة التربوية، مج ٢٥،ع ٩٩، الكويت.

المـــراجـــع الأجنبيـــة:

- Keeley, Edward J. (2004): "Institutional Research as The Catalyst for The Extent and Effectiveness of Knowledge Management Practices in Improving Planning and Decision Making in Higher Education Organizations", USA.
- Mikulecka, J., and Mikulecky, P., (2005). University Knowledge Management: Issues and Prospects, University of Hardec Karlove, Hardec Kralove, Czech Republic.
- Santo, S. A. (2005). Knowledge management: An imperative for schools of education. TechTrends, 49, 42–49.

المواقع الإلكترونية:

- اللائحة المنظمة لشؤون منسوبي الجامعات السعوديين من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم.

http://uqu.edu.sa/files2/tiny_mce/plugins/filemanager/files/4280213/LAEHA.pdf

- كلية العلوم الإجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

http://www.imamu.edu.sa/colleg_instt/colleg/sociology/Definition/Pages/default.aspx

- منظمة الأمم المتحدة

http://www.un.org/ar

- موقع جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

http://www.imamu.edu.sa/AboutUs/Pages/vision_and_mission.aspx

- مؤتمر ادارة المعرفة بمؤسسات التعليم العالي العربية(٢٠١٢)، قسم علم الاجتماع، بكلية الاداب جامعة الزقازيق، مصر http://diae.net/7958